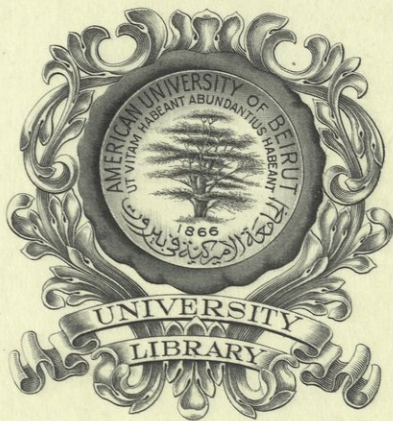


828  
R237A  
C.1



AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT







تجليد صالح الدقو  
٢٢٩٧٧















828  
R 237tA  
C.1

# ترجمة براوننك

أو

زوجة المتقاعد

تأليف

ترنس راتكن.

ترجمة

الدكتور كمال قاسم نادر

سأعدت جامعة بغداد غلى نشره







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد

فإن

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد

فإن

الحمد لله رب العالمين



## زوجة المتقاعد

### شخصيات المسرحية

حسب ظهورهم على المسرح

( تلميذ )

جون تابلو

فرانك هنتر

ميلي كروكر هريس

اندر كروكر هريس

الدكتور فرو بشر

بيتر كلبرت

مسمز كلبرت

مثلت على مسرح الفينكس ، في لندن ، في ٨ ايلول ١٩٤٨



## زوجة المتقاعد

( غرفة الجلوس في شقة كروكر هريس في مدرسه أهلية في جنوب انكلترة .

— الزمن

حوالي الساعة ٦-٣٠ في تموز

— المشهد

( غرفة الجلوس في شقة كروكر هريس في مدرسة أهلية في جنوب انكلترة . حوالي الساعة السادسة والنصف بعد ظهر يوم من تموز

البنية التي تقع فيها الشقة كبيرة ومن الطراز الفكتوري تحولت هذه البنية قبل وقت قصير الى شقق يسكن كروكر . هريس شقة في الطابق الاسفل واغلب الظن ان غرفة استقبالهم اكبر غرفة في البيت واكثرها عتمة . ويزينها ، على اي حال ، باب ذو زجاج مصبوغ على الجهة اليسرى . ويؤدي هذا الباب الى حديقة صغيرة . وقد أسبغ ذلك على الغرفة رقة ولونا مرحاً . وهناك باب آخر الى الجهة اليمنى في الطرف الداخلي من المسرح يؤدي الى صالون وباب ثالث في الوسط ويؤدي الى الاجزاء الباقية من الشقة . وباب الصالون محجوز جزئياً بستارة وعلى الجدار الأيسر بعد باب الحديقة شباك واسع . وبالقرب من الشباك منضدة كبيرة خلفها كرسي دوار ومن الجهة الأخرى كرسي اعتيادي . والموتد على الجهة اليمنى في



الطرف الخارجي من المسرح . وقرب الموقد كرسي مريح ومنضدة صغيرة عليها تلفون . وهناك أريكة أمام الموقد في الوسط على الجهة اليمنى . وفي وسط الغرفة الى داخل المسرح منضدة طعام بيضوية الشكل يكتنفها كرسيان . الى الجهة اليمنى من الباب للوسط « بوفيه » . وعلى الجدار الى الجهة اليسرى من الباب اليمين مشجب عليه بضع عكازات ودولاب على الحائط في اليمين قريب من مقدمة المسرح .

( انظر المخطط في آخر المسرحية )

عندما ترتفع الستارة ترى الغرفة خالية . وعلى الأريكة نسخ من صحف يومية ( صحيفتى التايمس والتاتلر ) نسمع الباب الأمامي للبيت يفتح ويغلق ويلى ذلك مباشرة ضربات حذره على الباب في اليمين . وبعد فترة توقف يعاد الدق . يفتح الباب ويدخل جون تابلو . وهو صبي بسيط ممتلئ الوجه في حوالي السادسة عشرة من العمر . على عينيه نظارات . ويحمل كتاباً ودفترآ ، ويرتدي بنطلون سرج وسترة زرقاء ولفافاً ابيض . يقف متوجساً عند الباب لحظة ثم يعود الى الصالون .

تابلو — : ( ينادي من خارج المسرح )

سيدي ! سيدي !

( وبعد فترة يعود الى الغرفة ويحترقها نحو باب الحديقة الى



اليسار ويفتحها ( ينادي )

سيدي !

( ليس من رّد . يقف تابلو عند الباب في ضوء أشعة الشمس . ويتهد بحسرة . ثم يغلق الباب باتقان ويعود الى الجهة اليمنى من المنضدة . ويضع عليها الكتاب والدفتر والقلم . ثم يجلس على الكرسي الذي الى يمين المنضدة ويتلفت حوله في الغرفة . وعلى المنضدة في الوسط علبة حلويات صغيرة ولعها تموين العائلة لمدة شهر . ينهض تابلو ويتجه نحو المنضدة . ويفتح العلبة . يعد الحلويات في داخلها ويرفع اثنتين منها . يأكل واحدة ثم بعد صراع يدوم لحظة مع ضميره او تفكيره بسوء العاقبة . يعيد الأخرى بنبل الى العلبة . ويضع العلبة على المنضدة ويتحرك الى اليمين حيث المشجب . وينتخب عصا ذات رأس معقوف ويأتي الى الوسط ويقلد ضربتي الكوف . ويبدو عليه علائم التركيز على العمل . يدخل فرانك هنتر من الجهة اليمنى ويخرج من خلف الستارة التي تحجب الباب . وهو شاب خشن . ولعله في الواقع ليس خشناً كما يبدو دائماً وانما هو مظهر يتكلفه ليدوانساناً غير مبال ويبدو عليه واضحاً ثقته بنفسه كمعلم محبوب .

فرانك — : ( يأتي خلف تابلو )

أدر المعصم بعيداً عن الكرة . لا تكسره هكذا .



( يضع يده الكبيرة على يد تابلو الخجل )

الآن اضرب .

( يوجه تابلو - تقوده يد فرانك الماهره - ضربة محكمة الى

البساط )

( يترك تابلو ويتجه نحو اليمين )

سريعة جداً . أسحب ببطء وليكن الذراع الأيسر متصلباً  
لا جدوى من ضربها كما لو كنت مدير المدرسة وانت الكره  
إن فعلت ذلك فلن تذهب الكرة أكثر من خمسين ياردة .  
ليكن في ضربتك ايقاع . ان ضربة الكولف الجيده فيها جمال  
وليست مجرد قوة عارمة .

( تابلو « نصف مصغ » يحدق في البساط )

فرانك —

ما الخطب ؟

تابلو —

أعتقد اننا أحدثنا خرقاً في البساط ، ياسيدى .

( يفحص فرانك البقعة بغبر اكتراث )

فرانك — : ( يأخذ العصا من تابلو ) .

هراء . أن الخرق قديم .

( يتجه نحو اليمين ويضع العصا في المشجب ) هل أعرفك ؟



( يأتي من الجهة اليسرى من الأريكة . نحو الجهة اليمنى من

تابلو )

— تابلو

كلا ياسيدي .

— فرانك

ما اسمك ؟

— تابلو

تابلو .

— فرانك

تابلو . كلا ، لا اعرفك . أظنك لست من الفرع العلمي .

— تابلو

كلا ياسيدي ، ما أزال في المتوسطة . لا أستطيع التخصص  
حتى العام القادم . هذا اذا نجحت طبعاً .

— فرانك

وأنت ألا تعرف بعد ما إذا نجحت أم لا .

— تابلو

كلا ، ياسيدي ، ان الاستاذ كروكر هريس لا يعطينا  
النتائج كبقية الاساتذة .

— فرانك

لماذا ؟



تابلو —

آه ، أنت تعرف نوعيته ، يا سيدي .

فرانك — : ( يتحرك باتجاه الموقد )

أظن ان هناك تعليمات تقضي أن يعلن مدير المدرسة درجات الصف .

تابلو —

نعم ، ولكن من يلتزم بذلك غير الاستاذ كروكر هريس .

فرانك —

اعترف اني لاالتزم بها - ولكن هذا ليس قياساً - لذا فاعليك أن تنتظر حتى غد لتعرف مصبرك ، اليس كذلك ؟

تابلو —

نعم ، يا سيدي .

فرانك —

لو فرضنا النتيجة حسنة - فماذا اذن ؟

تابلو —

آه - طبعاً الفرع العلمي ، يا سيدي .

فرانك —

نعم . كل الكسالى يأتون الينا .

تابلو — : ( محتجاً )

اني مولع جداً بالعلوم يا سيدي .



فرانك —

أنت؟ أنا لست كذلك، على الأقل لست مولعاً بالعلوم  
التي يجب أن أدرسها .

تابلو — : ( متبعداً عن المنضدة )

حسناً، على أي حال يا سيدي، انها أكثر متعة من هذه  
التفاهة ( ويشير الى الكتاب الذي وضعه على المنضدة )

فرانك —

ما هذه التفاهة ؟

تابلو —

أسكيلس، يا سيدي، مسرحية الاكمنون .

فرانك — : ( يتجه نحو الطرف الأيسر من الأريكة )

وفي رأيك المرموق أن مسرحية الاكمنون لأسكيلس تفاهة  
أليس كذلك ؟

تابلو —

كلا، يا سيدي، أنا لا أعتقد ان المسرحية تافهة - بالضبط  
أعتقد، في الحقيقة - ان قصتها الى حد ما جيدة، زوجه تقتل  
زوجها وعندها عشيق وما شاكل ذلك . أنا أقصد فقط طريقة  
تدريسها لنا - مجرد العديد من الكلمات الاغريقية المتصل  
بعضها ببعض وخمسين سطرأ إن أنت أخطأت بواحدة .



فرانك —

تبدو أنك حاققد بعض الشيء ، يا تابلو .

تابلو —

أنا كذلك ، الى حد ما ، يا سيدي .

فرانك —

معاقب بالحبس . ها .

تابلو —

كلا ، يا سيدي ، واجب إضافي .

فرانك —

واجب إضافي في آخر يوم من المدرسة ؟

تابلو —

نعم ياسينى ، وكان يمكنني ان لعب الكولف .

( يتجه نحو الشباك ، في الجهة العلوية من المسرح )

لشخال أنه نال ما يكفيه . ولا سيما انه سيذهب غداً بدون

عوده . ولكن آه لا . لقد تغيبت يوماً في الاسبوع الماضي

عندما كنت مصاباً بالزكام . وها أنا ذا - انظر الجو

يا سيدي .

فرانك —

حظ سيء . مهما يكن من أمر فهناك عزاء واحد . لابد أنك

ستنجح غداً . فأنت ولد طيب وقد أخذت درساً اضافياً .



تابلو — ( يتجه نحو الوسط )

ليس هذا مؤكداً . هذا يمكن أن يكون حقيقة مع الاساندة  
الاعتياديين . فانهم لا يقدرّون على ترسيب طائب بعد أن  
أخذ دروساً إضافية خاصة . لأن ذلك دعايه سيئة لهم ولكن  
هذا الضرب من القياس لا ينطبق على الكروك - الاستاذ  
كر كرهريس - سألته البارحة بصراحة عما اذا كان قد  
نجحني . وهل تعلم ماذا قال ، يا سيدي ؟

فرانك —

كلا ، ماذا ؟

تابلو — ( يقلد صوتاً رقيقاً جداً ولكنه نوعاً ما آت من الخنجر )  
« يا عزيزي تابلو لقد أعطيتك ، بالضبط ما تستحق لا أقل  
وبالتأكيد ليس أكثر . »

أتعلم ، يا سيدي ، في الحقيقة لأنني أخذت درساً خاصاً  
فأظنه سيعطيني درجة أقل وليس أكثر . أقصد أنني أشك أنه  
إنسان . ( يتوقف فجأة )

أسف يا سيدي . لقد تماديت كثيراً .

فرانك — ( يجلس على الأريكة في الجهة اليسرى ويأخذ بيده الصحيفة )  
نعم ، لقد تماديت كثيراً جداً .

تابلو —

أسف ، يا سيدي ، انجرفت بعض الشيء



فرانك —

واضح ذلك . ( يفتح الصحيفة ويقرأ )  
( يذهب تابلو الى الكرسي على يسار المنضدة ويجلس )  
أه ، تابلو .

تابلو —

نعم ، ياسيدي ؟

فرانك —

ما الذي قاله لك الاستاذ كروكر هريس ؟  
أعده - أسمع ؟ .

تابلو —

يا عزيزي ، تابلو ، لقد أعطيتك بالضبط ما تستحق لا أقل  
وبالتأكيد ليس أكثر .  
( يضحك فرانك ثم يبدو جاداً ) .

فرانك —

لا تشبهه أبداً . أقرأ أسكيلس المونس وكن عاقلاً .

تابلو — ( باشمزاز وملل )

أسكيلس !

فرانك —

اسمع . في أي وقت طلب منك الاستاذ كروكر هريس  
الحضور الى هنا ؟



تابلو —

في السادسة والنصف .

فرانك —

طيب ، لقد تأخر عشر دقائق . لماذا لا تهرب ؟ فما زال  
لديك متسع من الوقت لتلعب تسعة أشواط من الكولف .

تابلو — ( بفزع حقيقي )

اوه كلا . لا يمكن أن أهرب من الكروك - الاستاذ  
كروكر هريس . لا اعتقد ان ذلك قد حصل طيلة عهده هنا .  
الله وحده يدري ما الذي سيحدث لو فعلت . قد يلحق بي  
الى البيت او أي شيء آخر .

فرانك —

لا بد أن اعترف اني أحسده على نفوذه عليكم اتم طلاب  
صفه . كلكم على ما يبدو تخافونه خوفاً من الموت . ماذا  
يفعل أ يضربكم جميعاً او ماذا ؟

تابلو — ( ينهض ويتحرك الى الطرف الأيسر من الاريكه )

أعوذ بالله . كلا . انه ليس سادياً كواحد أو اثنين من  
الاساتذة الآخرين .

فرانك —

عفوآ

تابلو —



السادى ، ياسيدي ، هو الانسان الذي يجد لذة في ايداء  
الآخرين

فرانك —

حقاً . ولكن اظنك ذهبت الى القول أن بعض الاساتذة  
الآخرين ..

تايلو —

طبعاً ، هم كذلك ، ياسيدي . لن اذكر الاسماء ، ولكنك  
تعرفهم جيداً مثلما اعرفهم . اعرف أن اغلب الاساتذة  
يحسبوننا نحن الطلاب لانفهم شيئاً - ولما كن ياسيدي ، أنت  
تختلف . فأنت شاب - نسبياً على اي حال - وانت رجل علمي  
وكنت تدعو لحزب العمال في الانتخابات الاخيرة ، فلا بد أنك  
تعرف ماهى السادية .

( يحملق فرانك لحظة في وجه تايلو ثم يدير بوجهه )

فرانك —

يارب . الى أين تتجه المدارس الاهلية .

تايلو — ( يتجه نحو الجانب اليمين من المنضدة وراء الكرسي  
ويتكئ عليها . )

مهما يكن من امر فان الكروك ليس بسادي وهذا ما اعنيه .  
ولو كان كذلك . لما كان يخيف هكذا . لأنه على الأقل يبدي  
بعض الشعور . ولكنه معدوم الشعور . إنه منطو على نفسه



ويبدو كما لو انه يكره ان تحبه الناس . وهذا غريب . انا  
لا اعرف استاذاً آخر غيره لا يريد ان يكون محبوباً .

فرانك —

وانا لا اعرف تلميذاً لا يريد ان يستفيد من هذا العيب .

تابلو —

انه أمر طبيعي ياسيدي . ولكن لا ينطبق على الكروك  
فرانك — ( يقوم بمحاولة ضعيفة يحاول فيها اعادة العلاقة الصحيحة  
بينهما - علاقة الطالب والاستاذ . )  
الاستاذ كروكر هريس .

تابلو —

الاستاذ كروكر هريس . والغريب في الامر اني احبه بالرغم  
من كل ذلك . لا حول لي في ذلك . وحياناً أظنه يلاحظ  
ذلك ويظهر ان ذلك يجعله ينطوي على نفسه أكثر .

فرانك —

انا متأكد أنك تبالغ .

تابلو —

كلا ، ياسيدي . لا أبالغ . ذلك اليوم روى في الصف احدى  
نكاته الكلاسيكية الصغيرة . وطبعاً لم يضحك أحد لأنه لم  
نمهمها . وعلى اي حال عرفت انه يقصد منها النكتة . ولذا ضحكت  
واقسم ياسيدي ، لم اكن اقصد أن اتملقه . ولكنه مجرد تأدب



اعتيادي . لأنني شعرت بالأسف عليه قليلاً . لأنه روى نكتة  
فاشلة . ( يتحول الى الجهة اليسرى من المنضدة ) والآ...  
لا يستطيع ان تذكر ماذا كانت النكتة . ولكن لنقل انها  
كانت - ( مقلدا )

« بنيد كيتس بنيد كانور بنيد يستين » ... والآن اضحك انت  
ياسيدي .

— فرانك

( يضحك بصورة رسمية . ينظر اليه تابلو من فوق عدسات  
وهمية وبعد ذلك يشير له بأصبع السبابة ان يقترب من  
المنضدة . ينهض فرانك ويبدو عليه الاهتمام الجدي بالحادثة )  
( بصوت رقيق من الخنجرة )

— تابلو

ألاحظ أنك ضحكت من نكتتي الصغيرة . ولا بد أن أقول إنني  
جد معتد بما أحرزته من تقدم ملحوظ في اللاتينية . فأستطعت  
ان تفهم بسرعة مالم يفهمه بقية الصف . ولعلك الآن تتفضل  
بشرحها لهم حتى يشاركوك هم ايضاً في متعتك .  
( يفتح الباب على اليمين وتدخل ميلي كروكر هريس وهي  
امرأة نحيفة في اواخر العقد الرابع . ترتدي ملابس أنيقة  
ولعلها اكثر اناقة مما هو مألوف من زوجات المعلمين وتابس  
دثاراً تضعه على كتفها وتحمل سلة تضع فيها مشترياتها .  
تغلق الباب وتقف الى جنب الستارة وترقب تابلو وفرانك .



وتمر لحظات قليلة وهي هكذا قبل ان يشاهداها )

هيا تابلو

( يتحرك فرانك ببطء نحو المنضدة )

لا تكن انانياً الى هذا الحد فتستأثر بنكتة طيبة لنفسك . اخبر

الآخرين . ( يتوقف فجأة عندما يلاحظ ميلي ) آه يارب

( يلتفت فرانك بسرعة . ويظهر عليه الارتياح الكبير لرؤيتها )

فرانك —

أوه . مرحباً .

ميلي — ( دونما اي شعور )

مرحباً

( تذهب الى الدولاب وتضع عليه سلتها )

تايلو — ( ينحرك الى يسار فرانك ويهمس في اذنه بعصبية )

أظننها سمعت ؟

( يهز فرانك رأسه مطمئناً آياه . تخلع ميلي دثارها وتضعه

على المشجب )

أظنها سمعت . كانت واقفة هناك مدة طويلة . إن هي سمعت

واخبرته فسيكون نجاحي مستحيلاً .

فرانك —

هراء . ( يتجه نحو الموقد )

( تأخذ ميلي السلة من على الدولاب وتتجه نحو المنضدة في

الوسط وتضعها عليها )



ميلى — ( الى تابلو )

أَتَنتَظر زوجى ؟

تابلو — ( يتحرك نحو الجهة اليسرى من المنضدة الوسطى )

ار . . . نعم

ميلى —

انه عند المحاسب . وربما يبقى مدة من الوقت هناك . لو كنت  
في مكانك لأنصرف .

تابلو — ( متشككاً )

لقد أكد علي كثيراً أن أحضر

ميلى —

طيب ، لماذا لا تذهب ثم ترجع بعد ربع ساعة .

تابلو —

لنفرض انه وصل هنا قبلى ؟

ميلى — ( مبتسمة )

اتحمل أنا العاقبة . ( تخرج وصفتة طبية من السلة ) سأخبرك

شيئاً . تستطيع ان تقوم بخدمة له . خذ هذه الوصفة الى

الصيدلى ليستحضرها لك .

تابلو —

جسناً ، مسز كروكر هريس ( يتجه بعيداً عن الباب الذى

في اليمين )



ميللي —

وخلال وجودك هناك تستطيع ان تذهب ايضاً الى محل ستيورت  
وتشتري ( دوندرمه ) هاك . القف ، ( تأخذ شلنا من محافظتها  
وترمي به اليه )

تابلو — ( ياتفت ويتأققه )

شكراً جزيلاً .

( يوهي الى فرانك بأن لا يخبر شيئاً ويتجه نحو الباب على  
اليمين )

ميللي —

او ، تابلو ( تتجه نحوه )

تابلو — ( يلتفت وهو على عتبة الباب )

نعم ، مسسر كروكر هريس

ميللي —

تسلمت رسالة من والدي اليوم وفيها يقول أنه حظى مرة  
بمقابلة أمك .

تابلو — ( بغير اهتمام ولكن بأدب )

أوه ، حقاً ؟

ميللي —

نعم . كان ذلك في احدى المهرجانات في برادفورد وقد خطب  
فيها خالي - وهو كما تعلم السير وليام بارتوب وخطبت أمك



ايضاً . وبعد ذلك التقى بها والدي في حفلة شاي .

تابلو —

آه ، صحيح ؟

ميلي —

يقول : انه وجدها بارعة جداً

تابلو —

نعم ، انها بارعة حقاً في هذا الضرب من الحفلات . ( يستفيق  
على عدم حصافة مايقول ) أعني - انا متأكد أنها وجدته بارعاً  
ايضاً . مع السلامة .

( يخرج من اليمين )

ميلي — ( تأني نحو النهاية اليسرى من الاربكة )

اشكر لك مجيئك

فرانك —

ممنون .

ميلي —

هل تبقى للعشاء ؟

فرانك —

اذا سمحت لي ؟

ميلي —

اذا سمحت لك ( تبتعد عن الاربكة وتوجه اليه )



اعطني سيكارة .

( يخرج فرانك علبة سيكايره ويقدمها لها . تأخذ ميلي واحدة منها وتشير الى العلبة )  
انك لم تهدها الى احد حتى الآن .

— فرانك

اتظنين اني سأفعل ذلك .

— ميلي

بصراحة ، نعم . ومن حسن الحظ أنها علبة رجالية ولا اظن  
أية فتاة من صديقاتك تريدھا .

— فرانك

لاتكوني رعناء .

— ميلي

أين كنت طيلة هذا الاسبوع ؟

— فرانك ( جالسا في الكرسي المريح )

اصحح الدفاتر الامتحانية - واعد الدرجات . إنك تعرفين  
ماهي نهاية العام الدراسي .

— ميلي ( تمر خلف الاركة وتنتبه امام المنضدة في الوسط )

ادري ماهي نهاية العام الدراسي ولكن حتى اندرو استطاع  
خلال الاسبوع المنصرم ان يجد فرصة ساعات قليلة لتوديع  
بعض الناس .



( تخرج بعض العلب من السلة )

فرانك —

انتي في الواقع مشغول الى حد مزعج جداً . ثم اني آتي الى  
برادفورد لأملكك معك ،

ميلي —

ولكن هذا بعد شهر . لا يبدأ اندرو عمله الجديد حتى أول  
ايلول وهذا احد الامور التي اردت ان اخبرك عنها •

فرانك —

اوه ، كنت اريد ان اذهب الى دفنشر في ايلول .

ميلي — ( بسرعة )

مع من ؟

فرانك —

مع أهلي ؟

ميلي —

تستطيع ان تذهب قبل ذلك .

فرانك —

سيكون من الصعب ذلك .

ميلي —

إذن فالأفضل ان تأتي إلي في آب .

فرانك —



ولكن إذ ذاك سيكون اندرو هناك .

( فترة صمت ، تتجه ميلي الى يسار المنضدة وتفتح مجراً وتأخذ  
منه مقصاً )

فرانك —

أعتقد اني استطيع تدبير الامر في ايلول .

ميلي — ( تغلق المجر )

هذا افضل - من كل وجه . ( تتحرك خلف المنضدة في الوسط  
وتضع عليها المقص )

إلا أن هذا يعني اني لن أراك مدة ستة اشابيع .

فرانك —

لا ضير ، ستعيشين بالرغم من كل ذلك .

ميلي —

نعم ، سأعيش ( تتحرك نحو الطرف الايسر من الاريكة )  
ولكن ليس بمثل السهولة التي ستعيش بها انت .  
( لا يرد فرانك )

ليس عندي اية كرامة ، أليس كذلك ؟

( تتجه نحو فرانك وتقف الى جانب الكرسي المريح )  
فرانك ، حبيبي ( تجلس على ذراع الكرسي وتقبله )  
إني أحبك كثيراً .

( يقبلها فرانك على فمها . ولكن بقليل من عدم الاهتمام ثم



ينهض ويتعد عنها بسرعة كأنما هو خائف من أن يدخل أحد  
الغرفة . يتحرك خلف الاريكه ) .  
( تضحك ) أنت خائف جداً .

فرانك —

اخاف من تلك الستارة ووضعها . لايمكن رؤية من يأتي من  
الناس من خلفها .

ميلي —

آه ، نعم ( تنهض وتقف الى جانب المدفئة )  
وهذا يذكرني . ماذا كنت وتابلو تعامل حينما دخلت ؟  
تسخران من زوجي ؟

فرانك —

نعم ، أخشى انه كذلك .

ميلي —

يبدو انه كان تقليدا ماهراً . سأطلب اليه تسليها لي . عار  
عليك أن تشجعه .

فرانك —

اعلم هذا .

ميلي — ( بسخرية )

يسيء الى الضبط .

فرانك — ( يجلس على الاريكه )



تماماً . وفيه توافد الطلبة ايضاً . يا آلهي ، ما اسهل ان يكون  
الانسان محبوباً . مضى علي في التعليم ثلاث سنوات ولكنني انزلت  
الحب دوراً لا اقوى علي التخلص منه . لماذا لا يستطيع الانسان  
ان يكون طبيعياً مع هؤلاء الالبسة الصغار .

— ميلي

لو كنت طبيعياً لكان من المحتمل انهم لا يحبون ذلك .  
( يتجه الي خلف الاريكة وامام المنضدة في الوسط . تأخذ  
مقصاً من عليها وتقطع خيط احدى الرزم . )

— فرانك

لا ادري لماذا ولكن علي ما يبدو لم يحاول أحد ذلك حتي الآن  
والسبب علي ما اظن هو اننا جميعنا نخافهم . فلما أن يرغم  
احدنا نفسه في ان يسلك نهجاً لطيفاً من المرح والدعابة  
وسعة الصدر الزائفة مثلما افعل انا أو يفعل التجبر والقسوة  
مثلما يفعل زوجك ليحتمي نفسه من طلابه .

— ميلي ( يبدو عليها نوعاً من الملل )

لا يمكن ان يكون محبوباً - مهما يفعل .

— فرانك

ربما لا يمكن - في الواقع كان يجب أن لا يكون معلماً .  
لماذا صار معلماً .



ميلي —

كان يقول انها مهنة المحببة . وكان يؤمن أنه سيحقق نجاحاً  
كبيراً فيها خاصة عندما حصل على وظيفته هنا أول الامر .  
ما ابدع ما حققه من نجاح . أليس كذلك ؟

فرانك —

كان يجب ان تمنعيه .

ميلي —

وأنى لي ان أعرف . كان يقول انه سيحصل على دار ثم  
ادارة المدرسة .

فرانك — ( ينهض )

الكروك مدير . فكرة رائعة .

ميلي —

نعم . إنك على حق . إن التفكير بذلك الآن مضحك . على أي  
حال ما كان هو دوماً الكروك . فقد كانت عنده بعض اللياقة  
في الماضي . على الأقل هذا ما كنت أعتقد . لندع الحديث  
عنه . ( تمر من الجهة اليمنى حول المنضدة في الوسط ) .  
فذلك يضايقي .

فرانك —

انني اشعر بالاسف له



ميلي —

إنه لا يأسف لنفسه . فلماذا تأسف له أنت ؟  
يجب ان تأسف لي أنا .

فرانك —

أنا آسف لك .

ميلي —

( تتحرك بضع خطوات نحو فرانك مبستمة )  
ارني إذن ( تفتح ذراعها له ) ( يتجه فرانك نحوها ويقبلها  
قبلة سريعة خفيفة ) ( تمسك به بشراة . ويضطر ان يخلص  
نفسه منها بطريقة تكاد تكون فظة )  
فرانك — ( يتجه نحو الموقد )

ماذا كنت تعملين طيلة النهار ؟

ميلي —

كنت ازور زوجات المعلمين الآخرين . أودعهن وداعاً حاراً  
اتتهيت من اثني عشر . وقيت سبع ارجأت زيارتهن  
الى غد .

فرانك —

مسكينة انت . أنا لا احسدك .

ميلي —

( تتحرك خلف المنضدة الى اليسار ويدها بعض الخيوط لا حزم )



إن زوجات المعلمين المقيمين أسوأهن . ( تلتقط قلماً وتكتب

على إحدى الرزم )

يأليتك تسمع بقي كارستيز وهي تقول :

« ياعزيزتي ما أسوأ حظك - إذ يصاب زوجك بداء الثلب

في وقت لو أنه استمر في وظيفته لحصل على دار لا بحالة . أعني

أنه أقدم من زوجي آرثر . ولا يمكن التماذي في أهمله أكثر

من هذا . أليس كذلك . »

فرانك —

يمكن وصف بقي بكلمة واحدة ولكن اترودد في استعمالها

امام سيدة ، ياعزيزتي .

ميلي —

انها معجبة بك .

فرانك —

من ؟ بقي كارستيز ؟ ما ابشع الفكرة .

ميلي —

اوه ، نعم ، انها معجبة . لقد لاحظتك في الحفلة الموسيقية .

لا تظن انني لا ألاحظ .

فرانك —

ميلي ، ياعزيزتي ، أنا امتت المرأة .



ميلي —

إذن ، لماذا كنت معها في مقصورتها يوم السباق .

فرانك —

دعاني زوجها . وذهبت لأنه مكان ممتاز لرؤية السباق منه .

ميلي —

نعم ، انا متأكدة أنه كان مكاناً ممتازاً . احسن بكثير من المدرج على أي حال .

فرانك — ( كمن يتذكر شيئاً فجأة )

أوه ، يارب !

ميلي — ( تتحرك خلف المنضدة ) .

لابأس يا عزيزي . لا تزعج نفسك بالاعتذار . أعطينا المقعد . وهذا ما حصل .

فرانك —

أسف جداً .

ميلي —

لابأس . ( تتحرك الى يمين المنضدة ) نحن كما تعلم  
لا نستطيع دفع ثمن مقصورة .

فرانك —

( يتحرك بضعة خطوات نحو الوسط باتجاه اليسار )

لم يكن السبب هذا . وانت تعلمين أن هذا ليس هو السبب



اني - حسناً لقد نسيت تماماً .

ميلي —

من الغريب أنك لم تتس دعوة الكارستيز

فرانك —

ميلي - لا تكوني حمقاء .

ميلي —

أنت الاحمق . (بتوسل) فرانك - اما احببت في حياتك ؟

أعرف انك لا تحبني - ولكن أما أحببت احداً . أما تقدر

العذاب الذي تلحقه بمن يحبك عندما تقوم بعمل مثل هذا ؟

فرانك —

قلت إنني آسف - لا أدري ما الذي اقدر أن اقوله أكثر

من هذا .

ميلي —

لماذا لا تقول الحقيقة .

فرانك —

الحقيقة - هي اني نسيت تماماً .

ميلي —

الحقيقة أنه كان لديك شيء أحسن . لماذا لا تقول هذا ؟

فرانك —

طيب ، انها الحقيقة إذا شئت . إنه كذب ولكن صدقي به .



على اي حال بالله عليك كفى .

— ميلي

إذن بالله عليك ارني بعض العطف . أتظن الامر يهون عندي  
إذا اعتقدت أنك اهملتي لأنك نسيت . اتعتقد ان هذا  
لا يؤذي . ( فرانك يبتعد )  
( تتحرك هي نحو الطرف الايمن من المنضدة وتواجه الباب  
على الجانب الايسر )  
يا للجنة . كنت مصممة على أن اتشجع ولا اذكر السباق . لماذا  
ذكرته ؟ فرانك اخبرني شيئاً واحداً فقط .  
قل لي إنك لا تهرب مني . هذا كل ما اريد سماعه .

— فرانك

سأحضر الى برادفورد .

ميلي — ( تلتفت الى فرانك )

إذا لم تحضر فأني - اعتقد - سأقتل نفسي .

— فرانك

( يدور ويسير بضعة خطوات نحو ميلي )

سأحضر الى برادفورد .

( يفتح الباب على اليمين . يقف فرانك عند سماع الصوت .  
تسيطر ميلي على نفسها وتتجه مبتعدة عن المنضدة في الوسط  
الى « البوفية » يدخل أندرو كروكر هريس ويظهر من خلف



الستارة . وهو رغم حرارة الجو يرتدي بدلة من صوف  
« سرج » وياقة مشاة . ويحمل معطف المطر وجدول الدروس  
مافوقاً . ويبدو انيقاً بشوشاً ، هادئاً . يتكلم بصوت رقيق جداً .  
لا يرفع صوته الا نادراً .

— أندرو

( يعلق معطف المطر على المشجب ) أهنا تابلو ؟  
( فرانك يتجه نحو الموقد )

— ميلي

ارسلته الى الصيدلي ليحضر لك الوصفة .

— أندرو

أية وصفة ؟

— ميلي

دواؤك لمرض القلب . ألا تذكر ؟ اخبرني هذا الصباح  
عن تفاده .

— أندرو

طبعاً اذكر يا عزيزتي . ولكن ليس من الضروري أن ترسلي  
تابلو لهذا الغرض . لو اتصلت بالصيدلي تلفوناً لأرسله اليك .  
فالوقت يتسع لذلك . وهو يعرف الوصفة . ( يتحرك نحو  
الجهة اليسرى من الاريكة ) .

والآن سيتأخر تابلو ووقتي ضيق جداً . ولا اعرف كيف

سأدير فرصة أخرى له . ( يرى فرانك ) آه ، هنتر ! كيف  
حالك . ( يتحرك نحو فرانك )

فرانك —

بخير ، شكراً . ( يتصافحان )

اندرو —

لطف منك ان تزورنا . ولكن أمل ان تكون ميلي قد اخبرتك  
اني انتظر طالباً لدرس خاص و . . .

ميلي —

سيبقى لتناول العشاء معنا ، يا اندرو .

اندرو —

طيب ، اذن ، ستسمح لي الفرصة لرؤيتك . وعلى اي حال انا  
متأكد انك لاتفهم اذا رجع تابلو .

فرانك — ( يتحرك )

كلا ، طبعاً كلا . سأنصرف الآن اذا شئت . اقصد اذا كنت  
مشغولاً .

( يدور مبتعداً الى الوسط )

اندرو —

كلا ، لاجابة الى هذا . تفضل اجلس . أتدخن ؟ انا لا ادخن  
كما تعلم . ولكن ميلي تدخن ، ( يمر وراء المنضدة ويتحرك  
الى الجهة اليسرى منها ) ميلي ، اعطي ضيفك سيكارة .



ميلي —

( تتجه نحو المنضدة في الوسط ) ليس عندي سيكرة ، انا  
كنت اطلب منه .

( تخرج جريدة التاتلر من السلة )

( يفتح اندرو المجر الذي فيه المقص . يخرج فرانك علبة  
السيكاير ويتجه بها نحو الجهة اليمنى من المنضدة الوسطى  
ويقدمها الى ميلي تتبادل واياه النظرات تأخذ سيكرة ) .

اندرو —

( باحثاً عن المقص ) كنا ننتظرك في السابق يا هنتر ؟

فرانك —

ماذا ؟ اوه . نعم اني آسف جدا . أنا ...

ميلي —

( تسير خلف الاروكة ) لقد نسي كلياً يا اندرو . تصور !

اندرو —

نسي ؟

ميلي —

ليس لكل انسان ذاكرتك الخارقة ، كما ترى ،

فرانك —

في الحقيقة ، لا اعرف كيف اعتذر .

اندرو —

ارجو ألا تزوج نفسك ابداً . في اليوم الثاني تمكنا من يسع  
البطاقة لشخص اسمه لامبارت الذي كان مع الاسف اقول  
يتاصر الفريق المناويء انا . الا أنه كان رغم هذا انساناً طيباً .  
( يتحرك نحو المنضدة في الوسط ) . كان موضع اعجابك ،  
ياميلي أليس كذلك .

— ميلي

( تنظر الى فرانك ) كثيراً جداً . ظننته جذاباً جداً .

— اندرو

رجل عجوز جذاب . ( يلتفت الى فرانك ) هل شربت  
الشاي ؟

— فرانك

نعم ، شكراً .

— اندرو

أتريد ان اقدم لك شراباً آخر .

— فرانك

كلا ، شكراً .

— اندرو

( يقطع الخيط الذي حول الجدول )

هل تريد ان ترى الجدول الجديد الذي صممته للسنة  
الجديدة ؟



فرانك —

نعم ، كثيراً جداً . ( يتحرك نحو الجهة اليمنى من اندرو  
يفتح اندرو الجدول المعمول من اوراق الفولسكاب وقد لصق  
بعضها الى بعض وانتشرت عليها الكتابة بخط يده ) .

فرانك —

ماكنت اعلم أنك الذي صممت جداولنا .

اندرو —

لم تعلم . لقد صممتها طيلة الخمس عشرة سنة الاخيرة .  
( ميلي تتحرك الى الجهة اليمنى من الاربيكة )  
وهي تظهر طبعاً مطبوعة بالرونيو وموقعة بتوقيع المدير .  
والآن أى صف تأخذ .  
الخامس العالمي - هاك - هذه هي الصورة العامة ، ولكن في  
الخلف تجد كل صف مصنفاً تحت عنوان خاص - ها هو ذا -  
وهي فكرة جديدة لي - ميلي ، لعل هذا يعجبك .

ميلي —

( تجلس على الكرسي المريح . وفجأة تبدو قاسية )  
تدري انني اجمها كما امج الموت .  
( يرفع فرانك نظره مستغرباً وغير مرتاح . لا يرفع اندرو  
نظره من الجدول ) .

اندرو —

لا يتسع فكر ميلي لهذا الضرب من العمل . هالك انظر الآن  
يمكنك ان تتابع الصف الخامس العالمي خلال كل يوم من ايام  
الاسبوع .

فرانك —

(مشيراً الى الجدول) يجب ان اعترف بأنه عمل  
عجيب .

اندرو —

اشكرك ، اعتقد انه يمتاز بالوضوح .  
(يبدأ بطي الجدول)

فرانك —

لا ادري ماذا سيفعلون بدونك .

اندرو —

( بدون اي شعور ) اتوقع انهم سيجدون شخصاً آخر .  
( فترة صمت )

فرانك —

مانوع العمل الذي ستقوم به ؟

اندرو —

( ينظر الى ميلي للمرة الاولى ) ألم تخبرك ميلي ؟

فرانك —

قالت انها ار - مدرسة خاصة .



— اندرو —

مدرسة ثانوية - الأولاد المتخلفين عقلياً . ويديرها زميل قديم  
لي . من رفاق الدراسة في اوكسفورد . وهو يعيش في  
دورست

( يذهب الى الجهة اليسرى من المنضدة التي في الوسط وينهي  
طيه للجدول )

لن يكون العمل هناك بمثل صعوبته هنا .  
ويعتقد أطبائي - على ما يبدو - انني استطيع القيام به دونما  
خطر .

— فرانك —

( بدون عطف صادق ) إنه أسوأ ما يمكن ان تلاقيه من سوء  
الحظ . انني آسف جداً .

— اندرو —

( يرفع صوته قليلاً ) عزيزي هنتر ، ليس هناك ما يدعو الى  
الأسف ابدأ . انني ارجب جداً في التغير .  
( طرق على الباب الايمن )  
ادخل ( يتجه نحو المنضدة التي في الوسط )  
( يدخل تابلو من اليمين . يلهث قليلاً ويشعر بالخطيئة . يحمل  
تابلو قنبلة دواء مغلفة )  
آه ، تابلو . حسناً . أراك جئت راكضاً .

تابلو —

نعم ياسيدي . ( يتجه نحو الجهة اليسرى من الاريكة . )

أندرو —

اطن انه طال بك الانتظار عند الصيدلي لكثرة المشتريين .

تابلو —

نعم ، ياسيدي .

أندرو —

ولابد أن الانتظار كان أطول عند مستيورت ، بائع  
( الدوندرمة )

تابلو —

نعم ، ياسيدي - اقصد - كلا ، ياسيدي - اقصد ( ينظر الى  
ميلي ) نعم ، ياسيدي .

( يتجه الى خلف الاريكة ويعطي الدواء الى ميلي . )

ميلي —

لقد كنت أنت متأخراً يا أندرو .

أندرو —

بالضبط . ولهذا فاني اعتذر يا تابلو .

تابلو —

لا ضير ، ياسيدي .

أندرو —



( يتجه نحو الطاولة الى الجهة اليسرى منها ) من حسن الحظ  
لا تزال لدينا ساعة حتى موعد انتهاء الدوام . ولهذا لم يضع شيء  
( يضع الجدول على المنضدة )

فرانك —

( يتجه نحو الباب على الجهة اليمنى ، ويتكلم مع ميلي . )  
أسمحين لي باستعمال الطريق القصير . أنا ذاهب الى بيتي .  
( يجلس أندرو الى المنضدة ويفتح كتاباً )

ميلي —

( تنهض وتتحرك نحو الجهة اليمنى من الأريكة )  
نعم ، تفضل . وأرجع حالاً . وإذا لم يته أندرو فاذك  
نستطيع أن نجلس في الحديقة .  
( تتجه الى المنضدة الوسطى وتأخذ سلة المشتريات )  
وتضع الدواء على الدولاب )  
الأفضل ان أنصرف لأعداد طعام العشاء .  
( تخرج من الباب في الوسط )

أندرو —

( مخاطباً هنتر ) يريد تابلو أن يحصل النجاح من صفى ،  
يا هنتر ، لكي ينهى البقية الباقية من دراسته باللعب بالقناني  
والأنابيب ومشاعل البنزين في القسم العلمي .

فرانك —

( ملتفتاً عند الباب ) أوه ، هل حصل على ذلك ؟

— أندرو

حصل على ماذا ؟

— فرانك

هل حصل على النجاح ؟

— أندرو

( بعد فترة سكوت ) لقد حصل على ما يستحق بالضبط

لا أقل وبالتأكيد ليس أكثر .

( ينفجر تابلو ضاحكاً . يوميء فرانك برأسه ويخرج . يرى

أندرو الضحكة مرتسمة على وجه تابلو ولكن لا يعلق شيئاً على

ذلك . يشير الى تابلو أن يتقدم الى المنضدة ويلوح له بالجلوس

في الكرسي على يمين المنضدة ) يجلس تابلو . يأخذ أندرو

نسخة من مسرحية الأكمونون وكذلك يفعل تابلو )

— أندرو

السطر ١٣٩٩ . ابدأ . ( يميل الى الخلف )

— تابلو

( يقرأ ببطء ) الجوقة . نحن - مستهزبون من .

— أندرو

( بصورة اوتوماتيكية ) نحن مدهوشون من .

— تابلو



نحن مذهوشون - من لسانك - ما أجراًك - حتى انت .

أندرو —

إنك . ( مقاطعة اوتوماتيكية ومن الواضح ان افكاره بعيدة جداً )

تابلو —

إنك تستطيعين .

أندرو —

أنتستطيعين .

تابلو —

أنتستطيعين - التفوه - بتمجيج .

أندرو —

التفوه بمثل هذا القول المتبجح

تابلو —

التفوه بمثل هذا القول المتبجح فوق - ( يندفع فجأة بإيحاء )  
جثة زوجك المدماة .

زوجك الذي قتلته بيدك

( يضع أندرو على عينيه نظارته وينظر الى كتابه للمرة الأولى .

يبدو تابلو خائفاً . )

أندرو —

( بعد فترة من الصمت ) تابلو - اعتقد أنك تستعمل نسخة

تختلف عن نسختي .

تابلو —

كلا . ياسيدي .

أندرو —

عجيب . لأن البيت كما هو عندي يقرأ هكذا « هيتيس توپوند  
آپ اندري كومپادزيرلوكون » ومهما ابحت فلا استطيع أن  
اجسد « مدماة » ولا « جثة » ولا « الذي قتلته بيدك » مجرد  
« زوج »

تابلو —

نعم ، ياسيدي . هذا صحيح .

أندرو —

لماذا إذن تخلق كلمات لا وجود لها هناك .

تابلو —

اعتقدت انها اوقع على السمع ، ياسيدي . واكثر اثاره ، وهي على  
اي حال . قتلت زوجها بالفعل ، ياسيدي . ( يقولها بحماس )  
وهي الآن تخرج ومعهما جثة القتيل وجثة كساندرا المضرجتان  
بالدم .

أندرو —

اني مسرور يا تابلو ببوادر الاهتمام عندك في النواحي المؤلمة من  
الفن المسرحي . ولكن اشعر لازماً علي ان اذكرك بأن



المفروض فيك أن تترجم من الاغريقية لا ان تشترك في التأليف  
مع اسكولس . ( يتكفي الى الخلف )

— تابلو

( بحسارة كبيرة ) نعم ، ولكن مع هذا . ياسيدي ، فهو تصرف  
المترجم . ياسيدي - لم ارتكب غلطاً - وهي - على كل - مسرحية  
وليس مجرد تمرين في الترجمة من الاغريقية .

— اندرو

يظهر اني ألاحظ في تعليقك نبرة نهاية العام الدراسي . انا  
لا انكر ان الاكمنون مسرحية ولعلها أعظم مسرحية كتبت .  
( ينحني الى الامام )

— تابلو

ياترى كم طالبا في الصف يعتقد ذلك .  
( يتوقف وفجأة بخاف مما قد قاله ) آسف ، ياسيدي . هل  
استمر .

( لايجيب اندرو . يجلس دونما حركة ينظر الى كتابه )

هل استمر ، ياسيدي .

( فترة سكون . يرفع اندرو رأسه ببطء من كتابه )

— اندرو

( يدمدم بخفة دون ان ينظر الى تابلو )  
عندما كنت شاباً يافعاً ، اكبر منك الآن بستين فقط ، يا تابلو ،

كتبت لتسليية نفسي ، ترجمة للأكمنون - ترجمة بتصرف -  
واتذكر انها كانت بالقافية الثائية .

تابلو —

كل الاكمنون - وشعراً ؟ لا بد انه كان عملاً شاقاً ياسيدي .

اندرو —

كان عملاً شاقاً . ولكنني كنت استمد منه نشوة عظيمة لقد  
حركت المسرحية مشاعري ، واثارت عواطفني فأردت ان  
انقل بعض تلك العواطف الى الآخرين ولو كانت غير دقيقة .  
ولما انتهيت منها . اتذكر انني ظننتها جميلة جداً - تقريباً اكثر  
جمالاً من الاصل .

( ينحني الى الوراء )

تابلو —

هل طبعت ، ياسيدي ؟

اندرو —

كلا ، فتشت البارحة عن المخطوطة عندما كنت اجمع اوراقى .  
فلم استطع العثور عليها . اعتقد أنها ضاعت - مثل اشياء  
كثيرة اخرى .

ضاعت الى الابد

تابلو —

ما اسوأ الحظ ، ياسيدي .



( يصمت أندرو مرة أخرى . يسرق تابلو نظرة خائفة إليه )  
هل استمر ياسيدي .  
( يطأطيء أندرو نظره ببطء وبقليل من الصعوبة الى كتابه  
ثانية )

— أندرو —

( ينحني الى الأمام ويرفع صوته قليلاً )  
كلا ، أعد قراءة السطر الأخير .  
( يعتقد تابلو أن أندرو لا يراه . فيقطب وجهه مشمئزاً . )

— تابلو —

ذلك - استطعين التفوه بمثل هذا القول المتبجح على زوجك .

— أندرو —

نعم ، والآن ، اذا سمحت واعدت السطر من دون تلك التقطية  
التي وجدت من الضروري ان ترفق السطر بها .  
( يشرع تابلو في قراءة السطر ثانية . تدخل ميلي من الباب  
الوسط بسرعة . وقد ارتدت « صدرية » . ينهض تابلو )

— ميلي —

إن المدير آت الآن وهو في طريقه الى الباب . لا تقل له إنني  
هنا . حتى الآن لم اضع السمك على النار .  
( تخرج من الوسط )

— تابلو —

( يلتفت الى اندرو بكل أمل ) من الافضل أن انصرف .  
أليس كذلك ، ياسيدي ؟ اقصد - لا اريد ان اكون  
حجر عثرة .

— اندرو —

لاندرى حتى الآن ما اذا كان المدير يريد رؤيتي أنا بالذات .  
هناك أناس آخرون يعيشون في هذه البناية . ( طرق على الباب  
في اليمين ) ادخل .

( يدخل الدكتور فروبشر من اليمين . يبدو وكأنه دبلوماسي  
انيق أكثر من كونه دكتوراه في الادب واستاذ في الادب  
الكلاسيكي . وهو في منتصف العقد السادس من عمره .  
مظهره يدل على انه زبون خياط ماهر . ينهض اندرو )

— فروبشير —

آه ، يا كروكر هريس . إنني مسرور جداً إذ أجدك في البيت  
( يعبر خلف الارنيكة ويأتي نحو الجهة اليسرى منها )  
ارجو أن لا اكون قد أزعجتك ؟

— اندرو —

كنت أدرس طالباً درساً خاصاً .  
( يتجه تابلو الى وراء المنضدة التي في الوسط )

— فروبشير —

في آخر يوم من السنة . ان هذا ليدل إما على حرصك الكثير



أو على تخلف كبير في الطالب

أندرو —

لعله مزيج من الاثنين .

فروبشر —

وهو كذلك . ولكن مادامت هذه آخر فرصه لي اتحدث فيها  
اليك قبل غد . أعتقد ان تلميذك سيتفضل ويسمح لنا . ( يلتفت  
الى تابلو بتأدب )

تابلو —

آه ، نعم ، ياسيدي . لامانع أبداً .  
( يأخذ كتبه من فوق منضدة اندرو )

أندرو —

( متجهماً نحو تابلو ) آسف جداً ، ياتابلو .  
أرجو ان تشرح لأبيك ماحدث بالضبط خلال ضياع الساعة  
هذه . واخبره انني سأكتب له عما قريب وأعيد الدراهم  
المستوفاة .  
( يتحرك فروبشر الى ماوراء الأريكة نحو الموقد )

تابلو —

( بسرعه ) نعم ، ياسيدي . ولكن ارجوك ياسيدي ان لا  
تضايق نفسك .  
( يندفع نحو الباب الى اليمين ) لاجابة لذلك ابداً .

أشكر ، ياسيدي . ( مندفع خارجاً )

فروبشر —

( يأخذ بمهل قطعة من الزينة من على رف الموقد )

هل زارتك عائلة كيلبرت .

( يلتفت الى أندرو )

أندرو —

( يتجه نحو الوسط ) عائلة كيلبرت ، من هم ؟ ياسيدي ؟

فروبشر —

إن كيلبرت هو خلفك للصف الخامس . وقد جاء الى هنا اليوم

مع زوجته . ولما كانا سيجلان في هذه الشقة ، فقد ظننت أنه

لامانع عندك من مجيئهما الى هنا ليطالعا عليها .

أندرو —

لامانع ابدأ .

فروبشر —

اعتقد انني اخبرتك عنه . انه شاب ذكي جداً . وقد حاز على

امتيازات عالية جداً في اكسفورد

أندرو —

هذا ما بلغني ياسيدي .

فروبشر —

ليست طبعاً بمستوى مانلت انت من امتيازات هناك . فهو لم



ينل مثلاً جائزة رئيس الجامعة للشعر باللاتينية ولا جائزة  
كينزفورد .

أندرو —

هل نال إذن جائزة هرتفورد في اللاتينية ؟

فروبشر —

( بعيد الحلية الى مكانها ) . كلا ( بتعجب خفيف ) هل نلت  
ذلك أيضاً .

( يوميء أندرو برأسه )

إنه لمن الصعب أحياناً أن يتذكر الانسان ربما كنت المع  
أستاذ في الأدب الكلاسيكي حوته مدرستا طيلة حياتها .

أندرو —

إنك طيب جداً .

فروبشر —

( يحاول بتأدب تصحيح زلته ) أقصد من الصعب التذكر  
بسبب نشاطاتك الأخرى - مثلاً مهارتك في تنظيم جدول  
الدروس وايضاً المعركة البطولية الطويلة التي خضتها رغم  
الصعوبات مع محطم الروح الصف الخامس .

أندرو —

لم أشعر ان روحي محطمة من جراء الصف الخامس يا حشرة  
المدير .

فروبشر —

كنت أمزح طبعاً

أندرو —

اوه . فهمت .

فروبشر —

هل زوجتك في البيت ؟

أندرو —

أر - كلا . ليس في هذه اللحظة .

فروبشر —

ستسبح لي الفرصة لتوديعها غداً .

( يتحرك يضع خطوات بعيداً عن الأريكة )

إنني في الحقيقة مسرور لأن أحتلي بك وحدك . عندي قضية

حساسة - في الحقيقة قضيتان حساستان أريد التطرق

اليهما .

أندرو —

( يتقدم قليلاً ويشير الى الأريكة )

فروبشر —

أشكرك ( يجلس ) لقد مضى عليك معنا الآن مدة ثمانية

عشرة سنه ، أليس كذلك ؟

( يوميء أندرو برأسه )



إنه لمن سوء الحظ ان تضطر الى التقاعد في سن مبكرة نسبياً .  
وقبل أن تستحق مرتب التقاعد بفترة وجيزة جداً .  
( ينظر الى أظافره وهو يتكلم ويحترس بجد ان لا تلتقي نظراته  
بنظرات أندرو )  
( يتجه أندرو متبعداً عن الأريكة نحو الموقد ويقف مواجهاً  
الموقد )

أندرو —

( بعد فترة ) أذن قد قررت أن لا تمنحني تقاعداً .

فروبشر —

لست أنا . يازميلي العزيز . أنا لاعلاقة لي بالأمر ابداً . إنه  
مجلس الادارة . وأخشى أنهم مرغمون على رفض طلبك . وقد  
عرضت عليهم قضيتك بأحسن ما أستطيع .  
( يلتفت أندرو ويواجه فروبشير . )  
ولكن قرروا مع كل الأسف أنهم لا يستطيعون خرق النظام .

أندرو —

ولكن ظننت - ظننت زوجتي أن الحرق قد حصل قبل مايقارب  
خمس سنوات .

فروبشر —

آه ، تقصد ، قضية پولر . صحيح . ولكن ظروف پولر كانت  
ممتازة جداً . فلقد أصيب عندما كان يلعب الركر لمدرستنا .

أندرو —

نعم ، أتذكر .

فروبشر —

ثم إن مجلس الادارة قد تسلم عريضة من الطلبة ، الطلبة الكبار  
والأباء وفيها اكثر من خمس مائه توقيع .

أندرو —

كنت أستطيع ان أوقع أنا عريضة ولكن لم يطلب مني ذلك  
سهواً .

فروبشر —

كان پولر شخصاً ممتازاً . كان ممتازاً . ووضعه الآن طيب ، أيضاً  
على ما بلغني .

أندرو —

يسرني أن أسمع ذلك .

فروبشر —

وحالتك ، طبعاً تستحق الشيء نفسه ، إن لم تكن أكثر - لأن  
پولر كان أصغر عمراً .

- وتطبيق النظام لسوء الحظ لا بد منه - وما خلق لكي يخرق  
كل بضع سنوات ، وعلى كل هذه هي وجهة نظر مجلس  
الادارة .

أندرو —



أفهم جيداً .

فروبشير —

كنت أدري أنك ستفهم . والآن أسمح بأن أسألك سؤالاً  
فضولياً ؟

أندرو —

بكل تأكيد .

فروبشير —

عندك مورد خاص ، حسب ماأظن .

أندرو —

عند زوجتي بعض الشيء

فروبشير —

آه ، نعم ، طالما أخبرتني زوجتك عن مركز عائلتها . بلغني أن  
لأبيها تجارة في برادفورد . أليس كذلك .

أندرو —

نعم ، انه يدير حانوت ملابس رجالية في السوق .

فروبشير —

حقاً . ان كلام زوجتك جعلني اظن شيئاً أكثر من هذا -  
سعة .

أندرو —

لقد رصدعني مبلغاً لزوجتي حين زواجنا . وهي تملك مايقارب

ثلاث مئة في السنة . اما انا فليس عندي شيء . هل هذا يجيب  
عن سؤالك يا حضرة المدير .

فروبشر —

نعم ، اشكرك على صراحتك .  
والآن ، هذه المدرسة الخاصة التي انت ذاهب لها ...

أندرو —

ان رأيتي في هذه المدرسة سيكون مائتي دينار في السنة .

فروبشر —

هو كذلك . مع المسكن والمأكل طبعاً .

أندرو —

لمدة ثمانية اشهر في السنة .

فروبشر —

نعم ، فهمت . ( يفكر لحظة ) . طبعاً . انك تعلم ، بوجود  
الصندوق الخيري للمدرسة . وهو لمساعدة حالات الضيق  
الفعيلة .

أندرو —

ان تكون هناك حالة ضيق فعيلة ، يا حضرة المدير .

فروبشر —

كلا . يسرني انك تعتقد ذلك .  
ولكن ، لا بد ان اقول انني كنت آمل ان يكون وضعك



الاقتصادي أكثر وفرة . هذا ما جعلني زوجتك أعتقه .

— اندرو

انا لا أنكر حاجتي الى مرتب التقاعد ، يا حضرة المدير ، ولو حصلت عليه لرحبت به .

ولكن لأرى ما يبرر الخصومة مع قرار مجلس الادارة . ماهي القضية الحساسة الأخرى التي تريد بحثها .

— فروبشر

طيب ، إنها تتعلق بتنظيم منح الجوائز غداً ، أنت . طبعاً مستعد لالقاء بضعة كلمات .

— اندرو

ظننت أنك ستطلب مني ذلك .

— فروبشر

طبعاً . إنها عادة جارية . وأنا أعرف تمسك الطلبة بهذا التقليد .

— اندرو

( يتجه نحو الطرف العلوي من المنضدة )

لقد سجلت بعض الملاحظات عما سأقوله .

لعلك تود ...

— فروبشر

كلا ، كلا ... ليس من الضروري أبداً . أنني أستطيع ان اثق

بسداد رأيك - ونباهتك غنية عن القول . وأعلم انها ستكون  
لحظة مؤثرة لك - في الحقيقة لنا جميعاً - ولكن انا متأكد  
ايضاً انك تدرك ، أنه من الأفضل جداً أن لا نجعل هذه المناسبات  
ثقيلة وكئيبة .

فأنت أعرف بسخرية الطلاب وهزلهم .

أندرو —

أعرف .

فروبشر —

ولهذا جعلت إشارتي اليك في نهاية كلمتي . وجعلتها خفيفة  
وطريفة أكثر من المعتاد لأن الظرف يقتضى ذلك .

أندرو —

افهم جيداً قصدك . ( يتحرك الى الجهة اليسرى من المنضدة  
يضع نظارته على عينيه ويأخذ كلمته )  
وأنا ايضاً أعددت بعض النكات والتوريات القليلة وأدخلتها  
في كلمتي . احدها - لعب على الكلمات في واد ووداع ووالي  
الاسم الأول لتلميذ متأخر في صفتي ، أظن أنها ستكون نكتة  
ناجحة .

فروبشر —

نعم ( يضحك ببطء ) لطيفة جداً . وسيكون وقعها طيباً .

أندرو —



يسعدني أنها تعجبك .

فروبشر —

( ينهض ويتجه الى يمين المنضدة )

طيب والآن - هناك رجاء خاص أريده منك وهو يتعلق  
بالاحتفال ، وأعرف ان رجائي لن يذهب سدى . إنك تعلم  
ان فليچر سيغادر أيضاً .

أندرو —

نعم . هو ذاهب الى لندن ، كما بلغني .

فروبشر —

نعم . وهو طبعاً اقل قدماً منك بكثير . وقد مضى عليه هنا -  
دعني افكر - آه ... خمس سنين . ولكنه كما تعرف قام  
بخدمات جليلة لفرقة الكركيت عندنا - اعجوبة الأعاجيب ، إذا  
تذكرت الضعف الذي كنا عليه قبل مجيئه

أندرو —

حقاً . لقد كان فوزنا هذا العام في لورد حافزاً طيباً .

فروبشر —

بالضبط . ( يتحرك الى مؤخرة المنضدة ) . والآن انني متأكد  
ان الطلبة غداً سيجدون في كلمته التوديعية فرصة مناسبة ليعبروا  
بحرارة عما يكونون له من تقدير . ولعل التصفيق سيستمر  
دقائق - انك تعلم كيف يشعر الطلبة حول لورد - واني اشك



جداً في مقدرتي على قطع التصفيق او حتى بكل صراحة لينة  
محاولة ذلك . والآن ترى المأزق الذي انا فيه .

اندرو —

صحيح . تريد ان تشير الي وان القي كلمتي قبل ان تتطرق الى  
فلجر ؟

فروبشر —

انه شيء محرج للغاية . وأني اشعر بالخجل اذ اطلب منك ذلك  
- ولكنني اطلبه لأجلك انت اكثر بما هو لأجل فلجر او لأجلي  
وفي هذه المناسبات علينا ان نسعي الى تحقيق اعلى مايمكن من  
المشاعر .

اندرو —

طبعاً ، يا حضرة المدير ، اني لا أريد أن أكون مثبطاً للمشاعر .

فروبشر —

لاتسى الفهم ، يا عزيزي الزميل ، عندما يصفق الطلاب الى  
فلجر لمدة دقائق عديدة ويصفقون لك قل له حسناً ، لمدة  
ايست بهذا الطول - فهم لا يقصدون المفاضلة بين شخصيكما -  
سيكون ذلك شيئاً غير شخصي أبداً . أوكد - انه غير شخصي  
ابداً .

اندرو —

فهمت



فروبشر —

( يرتب على كتف اندرو بحرارة )  
كنت ادري انك ستفهم ( ينظر الى ساعته ) ولا بد ان اقول  
إنك أحسنت الاختيار . حسناً والآن لما كانت هذه هي كل  
مهمتي . اظن انه من الأفضل ان اعجل بالانصراف . ( يتجه  
نحو اليمين من المنضدة في الوسط ) .  
إنه يوم حافل بالمشاغل الكثيرة بالنسبة لي ولك ايضاً كما اظن .

اندرو —

نعم  
( تدخل ميلي من الوسط . وقد خلعت صدرتها . وربت نفسها  
تأتي من جهة فروبشر اليسرى )

ميلي —

( كلها معشر حلو ) آه ، حضرة المدير . ما جمل ان تمر بنا .

فروبشر —

( يشعر بالراحة معها اكثر مما هو مع اندرو ) مسسر كروكر  
هريس . كيف انت . ( يتصافحان ) إنك والحق يقال لتبددين في  
خير جداً .

( الى اندرو ) هل أخبرك احد ، ياكروكر هريس ، ان لك  
زوجة جذابة جداً ؟

اندرو —

اناس كثيرون ، ياسيدي . ولكن ليس هناك حاجة لاجباري .

ميلي —

هل اقدر ان اقمعك على البقاء بضع لحظات . لتتناول شراباً  
ياحضرة المدير . نادراً ما نحظى بسرور لقياك .

فروبشر —

لسوء الحظ ، ياسيدي العزيزة ، كنت على وشك الانصراف .  
ويتنظرني في البيت ابوان هائجان . غداً ستناولان العشاء  
معنا . اليس كذلك .

ميلي —

نعم ، طبعاً . انا مشتاقون لذلك .  
( يتحرك فروبشر وميلي نحو الباب على اليمين )

فروبشر —

انا جداً مسرور . وحينئذ س تبادل الوداع الحزين .  
( الى اندرو ) وداعاً يا كروكر هريس . واشكرك كثيراً .  
( يفتح الباب )  
( ينحنى اندرو قليلاً . تمسك ميلي بالباب مفتوحاً . يخرج  
فروبشر )

ميلي —

( الى اندرو ) لانسسى ان تأخذ دواءك يا عزيزي ؟  
( تخرج )



— اندرو —

كلا

— فروبشر —

كسيح محظوظ ! له ممرضة جميلة هكذا .

— ميلي —

في الواقع لا اعرف ما اقول ازاء كل هذا الاطراء ، يا حضرة  
المدير ، لا اعتقد انك تعني كلمة منه .  
( يلتفت اندرو وينظر من خلال الشباك )

— فروبشر —

( في الخارج ) كل كلمة ، الى الغد ، إذن . وداعاً .  
( صوت الباب الخارجي وهو يغلق . يحملق اندرو نحو الشباك  
تدخل ميلي في الجهة اليمنى )

— ميلي —

طيب ؟ هل سنحصل عليه ؟ ( يقف عند السلم )

— اندرو —

( يدور ويتحرك وراء الكرسي في الجهة اليسرى من المنضدة ،  
غائب الدهن . )  
نحصل على ماذا ؟

— ميلي —

التقاعد ، طبعاً . هل نحصل عليه ؟

اندرو —

كلا .

ميلي —

(تجّه وراء الأريكة في الوسط) يا الهي ! لماذا لا ؟

اندرو —

(يجلس الى منصته) إنه لا يتفق والنظم .

ميلي —

حصل عليه پولر ، اليس كذلك ؟ حصل عليه پولر . ما القصد  
من اعطائه وحرماننا إياه .

اندرو —

يخشى مجلس الادارة من ان تكون سابقة .

ميلي —

يا للعجائز اللئيمة الشرسة ! ياإلهي ، ما الذي لا يعجبني ان اقوله  
لهم (تتحرك الى مافوق المنضده وحول اندرو) وماذا قلت ؟  
اظن انك جالست هناك . والقيت نكتة باللاتينية ؟ حسب ؟

اندرو —

لم يكن هناك مايمكن قوله سواء في اللاتينية او في اية لغة  
اخرى .

ميلي —

لم يكن ، ها . لوكنت هنا لقلتها بكل صراحة . ولما جلست



هناك اعصر بأصابعي . حسب . واتحملها من ذلك المدير  
المخادع العجوز . ولكن على أي حال ، أنا لست برجل .  
( يقلب اندرو صفحات مسرحية الاكمننون ولا ينظر اليها )  
ماذا يتوقعون منك أن تعمل ؟ تعيش على دراهمي ، حسبما  
اظن .

— اندرو

لم يرد هذا على بال احد . سأكون قادراً تماماً على إعالة نفسي .

— ميللي

نفسك . أليس في عقد الزواج شيء عن إعالة الزوج لزوجته .  
( تتكئ على المنضدة ) أليس كذلك ؟ لا بد أنك تعلم ؟

— اندرو

نعم . فيه ذلك .

— ميللي

وكيف تعتقد أنك ستقوم بذلك بمائتي دينار في السنة ؟

— اندرو

سأحاول جهدي لأقتصد بعض الشيء . وإذا استطعت فهي  
حل لك .

— ميللي

اشكرك . لا شيء ابداً .

( يخط اندرو تحت كلمة يقرأها في الكتاب )



واي شيء آخر قاله لك العجوز المغفل ؟  
( تتحرك الى يمين الكرسي والى يمين المنضدة )

اندرو —

المدير ؟ يريدني ان القى كلمتي غداً قبل فلجور بدلاً من ان  
القيها بعده .

ميللي —

(تجلس الى يمين المنضدة ) نعم . كنت اعلم انه سيطلب منك  
ذلك .

اندرو —

( بدون استغراب ) كنت تعلمين ؟

ميللي —

نعم . لقد سألتني رأيي في ذلك قبل اسبوع . ووافقت . كنت  
اعرف انك لا تبالي . ولما لم يكن لفلجور زوجة تسخر مني . لذا  
لايساوى الامر عندي قرشين .  
( طرق على الباب في الجهة اليمنى )  
تفضل

( يدخل مستر كيلبرت وزوجته من الباب في الجهة اليمنى . وهو  
في الثانية والعشرين من العمر . وزوجته اقل بسنة او اكثر  
منه عمراً . تنهض ميللي ، وتقف قرب زاوية المنضدة القريبة الى  
داخل المسرح )



كيلبرت —

مستر كروكر هريس .

اندرو —

نعم . ( ينهض ) هل انتما مستر ومسسر كيلبرت ؟

لقد اخبرني المدير انه من المحتمل مجيئكما هنا .

مسسر كيلبرت —

( تتجه الى وراء الاريكة نحو الوسط ) أمل ان لانكون قد

ازعجناكم .

( يتبع كيلبرت زوجته . ويقف الى داخل المسرح وقليلًا خلف

زوجه )

اندرو —

كلا . ابدأ . هذه زوجتي .

مسسر كيلبرت —

مرحباً .

اندرو —

سيخلفنا مستر ومسسر كيلبرت في هذا البيت يا عزيزتي .

ميلي —

آه ، صحيح . ( تتجه نحو الجهة اليمنى من مسسر كيلبرت )

ما احلى التعرف عليكما .

كيلبرت —

مرحباً بك . في الحقيقة اننا لن نشغلكما اكثر من لحظة . ظنت زوجتي انه ما دمنا هنا فلا تجدان مانعاً من ان نلقي نظرة خاطفة على بيتنا المنتظر .

مسسز كيلبرت —

( بغير اكرات ) اظن ، ان هذه هي غرفة الاستقبال .  
( يتجه كيلبرت نحو الموقد . وينظر لحظة الى الصورة على جدار الموقد ثم يستدير ويرقب الآخرين )

ميلي —

في الحقيقة إنها غرفة الجاوس . ولكن اندرو يستعملها مكتبة .

مسسز كيلبرت —

ما احلى تنظيمك لها !

ميلي —

آه ، انعتقدين ذلك ؟ ما اظنها انيقة بالدرجة التي اود أن تكون عليها . ولكن يجب على زوجة المعلم أن تعني بأشياء اخرى كثيرة غير الستائر والاعطية . مثلاً الطلاب وكتبهم الوسخة . والزوج والاقلام التي يسيل حبرها .

مسسز كيلبرت —

نعم ، هذا ما اعتقده انا ايضاً . وكما تعلمين ، أنني طبعاً لم اكن زوجة معلم من مدة طويلة .

كيلبرت —



لاتتبعني ، يا عزيزتي . حتى الآن ما أصبحت زوجة معلم  
أبدأ .

ميسز كيلبرت —

أوه - نعم . أصبحت منذ شهرين . فقد كنت معلماً عندما  
تزوجتك .

كيلبرت —

المدارس التطبيقية لا تعد .

ميلي —

مر على زواجكما شهران فقط ؟

ميسز كيلبرت —

شهران وستة عشر يوماً

كيلبرت —

سبعة عشر .

ميلي —

( وقد هزتها العواطف ) هل سمعت يا اندرو . مر على زواجهما  
شهران .

اندرو —

حقاً ؟ أهذا صحيح .

ميسز كيلبرت —

( تمر قرب ميلي نحو الشباك ) أو ، انظر ، يا عزيزي . عندهم

حديقة . هي لكم ، أليس كذلك ؟

ميلي —

أوه ، نعم ، اخشى أنها بسعة منديل الكم . ولكنها مفسدة  
لأندرو . فهو في الغالب يعمل هناك ، أليس كذلك  
يا عزيزي .

أندرو —

نعم ، حقاً . اجد ذلك ملائماً جداً

ميلي —

( تتحرك نحو الباب في الوسط ) أريك بقية الشقة ؟ اخشى  
أنها غير مرتبة قليلاً ، ولكن أرجو ان تعفري ذلك .  
( تفتح الباب )

مسسز كيابرت —

( تتحرك نحو اليسار من ميلي ) اوه ، طبعاً .

ميلي —

والمطبخ في وضع مرتبك . فأنا منهمكة في طهي الغذاء .

مسسز كيابرت —

( بلهفة ) أوه أنت تطهين ؟

ميلي —

آه نعم . انا مضطرة . لم تكن عندنا خادمة منذ خمس  
سنوات .



مسسز كيلبرت —

اعتقد أن ذلك آية العجب ، فأنا اخاف القيام بالطهي لبيتر .  
فأنا اعلم ان اول غداء سأطبخه له سيحطم حياتنا الزوجية ،

كيلبرت —

محتمل جداً .

( تخرج مسسز كيلبرت من الوسط )

ميسي —

( تتبع مسسز كيلبرت ) ، كلنا مضطرون هذه الايام الى القيام  
بأعمال لم نكن في الحقيقة قد تدربنا عليها . ( تخرج وتغلق  
الباب )

اندرو —

( الى كيلبرت ) ألا تريد رؤية بقية الشقة ؟

كيلبرت —

( يتجه نحو الوسط ) كلا ، إنني اترك كل امثال هذه الامور  
لزوجتي . فهي الحاكم . اظن أنك تستطيع إعطائي بعض  
الارشادات عن الصف الخامس .

اندرو —

ماذا تريد ان تعرف ؟

كيلبرت —

الحقيقة ياسيدي اقول بصراحة انني خائف جداً .

— اندرو —

لا ضرورة لذلك . اسمح أن أقدم لك بعض الشري ( يتجه نحو اليسار الى البوفيه )

— كيلبرت —

اشكرك .

— اندرو —

اغلب الطلاب في حوالي الخامسة او السادسة عشرة من العمر .  
وليس من الصعب ضبطهم .  
( يخرج قنينة وقدحاً )

— كيلبرت —

اخبرني المدير أنك كنت تسيطر عليهم بيد من حديد . وسماك  
« همملر الصف الخامس »

— اندرو —

( يلتفت والقدح والقنينة بيده ) أقال هذا . « همملر الصف  
الخامس » اخذه يبالغ . ارجو انه يبالغ . « همملر الصف  
الخامس »

( يضع القنينة على الطاولة ويملأ القدح )

— كيلبرت —

( حائراً ) كان قصده أنك كنت تفرض عليهم ضبطاً عجيباً جداً  
ولا بد ان أقول إنني أقدرك لذلك . ماكنت أستطيع السيطرة



على تلامذة في الحادية عشرة فماذا سيكون أمري مع من هم في  
الخامسة عشرة او السادسة عشرة ؟ إنني أتفض رعباً عند مجرد  
التفكير بذلك .

( يتحرك مبتعداً عن الكرسي الذي في الجهة اليمنى من  
المنضدة )

أندرو —

ليس الأمر بهذه الصعوبة . ( يعطي كيلبرت القدح ) ليسوا  
أولاداً سيئين إنهم أحياناً طائشون وقد يعوزهم الأحساس  
ولكنهم ليسوا سيئين .

هملر الصف الخامس . ياويلي :

( يدور الى البوفيه مع القنينة )

كيلبرت —

ربما كان يجب علي أن لا أقولها لك . أخشى أنني لم أكن  
حصيماً في قولي .

أندرو —

أوه ، كلا ( يضع القنينة في البوفيه ) تفضل اجلس .

( يقف عند طرف المنضدة القريب الى داخل المسرح . )

كيلبرت —

أشكرك ياسيدي . ( يجلس الى يمين المنضدة )

أندرو —



منذ البداية كنت ادرك أنني لأملك المزاج الذي استطيع به  
ان اكون محبوباً . وستجد أنك تملك مثل هذا المزاج .

كيلبرت —

أعتقد ذلك ؟

أندرو —

نعم . متأكد تماماً من ذلك . ( يتحرك الى الجهة اليسرى من  
المنضدة ) ولكنها ليست صفة مهمة جداً للمعلم .  
لأن الكثير منها ضار ، كما سترى ، بقدر ضرر انعدامها كلياً .  
اعذرني لالقائي هذه المحاضرة عليك .

كيلبرت —

أننى أريد ان أتعلم .

أندرو —

استطيع ان اعلمك من خبرتي حسب . لمدة ستين او ثلاثة  
حاولت جاهداً ان أثبت في الطلاب شيئاً من شغفي في أدب  
الماضي العتيق . وطبعاً ، فشلت ، كما ستفشل انت تسع مائه  
وتسعة وتسعين بالآلاف . ولكن نجاحاً واحداً يمكن ان يعوض  
واكثر من ان يعوض ، كل الفشل في العالم . وأحياناً ولو كان  
في الحقيقة نادراً جداً . ولكن أحياناً حققت ذلك النجاح . كان  
ذلك في السنوات الأولى .

كيلبرت —



( ينصت بشغف ) استمر ، ياسيدي . ارجوك .

اندر —

وفي السنوات الأولى أيضاً اكتشفت عوضاً سهلاً للشهرة .  
( يلتقط خطبته من على المنضدة ) وأنا طبعاً تعلمت - كلنا نفعل  
ذلك - الكثير من الحيل والأساليب الصغيرة في الكلام .  
واكتشفت أن التلامذة بدءوا يضحكون بي . فأصبحت مسروراً  
جداً لهذا وشجعت ضحك التلامذة بتجاوبي معه . وقد جعل  
ذلك علاقتنا أسهل بكثير . فهم لم يحبوني بوصفي انساناً ولكنهم  
وجدوني شخصية مضحكة .

وتستطيع ان تعلم بالضحك اكثر مما تعلم بالجد - لأنه لم يكن  
عندي قدرة على النكته أبداً . وهكذا كماترى كنت معلماً ناجحاً  
لمدة من الزمن . ( يتوقف ) أخشى ان تكون هذه الامور  
شخصية بحته ومخرجة لك . ارجو المَعذرة . ليس بك حاجة لأن  
تحاف الصف الخامس .

( يضع الخطبة في جيبه ويلتفت الى الشباك )

( ينهض كيلبرت ويتحرك امام المنضدة )

كيلبرت —

( بعد فترة ) أخشى أنني قلت شيئاً قد ألمك كثيراً . أنا الذي  
يجب ان يعتذر ، ياسيدي ثق ، اني آسف جداً .

اندر —



( يتجه الى داخل المسرح ويتكئ قليلاً على ظهر الكرسي )  
لا حاجة لذلك . لقد اخبرتني بما كان يجب علي أن اعرفه بنفسي  
وربما أدركته في قرارة قلبي ولم تكن عندي الشجاعة للاعتراف  
به . وكنت اعرف ايضاً ، انني لم اكن غير محبوب حسب ولكني  
مكروه كلياً ايضاً . ثم ادركت ان التلامذة - منذ سنين طويلة  
كثيرة - قد كفوا عن الضحك بي . لا اعرف لماذا لم يجدوا في  
النكتة التي كانوا يجدونها في . ربما كان سببها مرضي . كلا ، لا  
أظن ذلك ، بل شيئاً أكثر عمقاً من ذلك . ليس مرض الجسم  
وإنما مرض الروح . وعلى اى حال ، ما كنت أحتاج الى الكثير  
من الفطنة لأدرك انني اصبحت فاشلاً كلياً كمعلم . ولكن  
بكل غباء ، لم أكن أدرك انني أخيفهم . هم المرء الصف الخامس  
أظن ان هذا سيكون شعاري .

( يبدو كيلبرت غاية في الخجل متأثراً نوعاً ما ، ولكنه يبقى  
صامتاً )

( يجلس على حافة مقعد الشباك القريب الى الجهة الخارجية من  
المسرح وبضحكة خفيفة )

وحياتي لا أستطيع ان اتصور لماذا اخترت ان أفرغ همومي لك  
- وانت غريب عني تماماً - في حين اني كتمتها عن الآخرين  
طيلة هذه المدة . ربما لأنك عما قريب ستتردي وشاحي غير  
الموقر . اذا كان الأمر كذلك فدعني أقوم بدور الكاهن فأنتبأ



انك ستلاقي نجاحاً عظيماً مع الصف الخامس

كيلبرت —

شكراً لك ياسيدي ، سأحاول جهدي .

اندرو —

أخشى أنني لا أستطيع تقديم سيكارة لك . فأنا لا أدخن .

كيلبرت —

لايهم ، ياسيدي ، فأنا لا أدخن أيضاً .

مسسز كيلبرت —

( من الخارج ) أشكرك كثيراً لاطلاعي على المكان .

( تدخل ميلي ومسسز كيلبرت من الباب الوسط . ينهض اندرو

وتأتي ميلي الى مقدمة المسرح نحو اليمين من المنضدة في الوسط

تأخذ الصحف من على الأريكة وتضعها على الحائز في اليمين

تأتي مسسز كيلبرت نحو اليسار من المنضدة الوسط الى يمين

كيلبرت )

اندرو —

أمل ان زوجتك لم تجد عيباً رئيساً في شفتكم الجديدة .

كيلبرت —

كلا . كلا أبدأ .

مسسز كيلبرت —

تصور يا بيتز ان مستر ومسسز كروكر هريس التقى أحدهما



بالآخر لأول مرة خلال عطلة في منطقة البحيرات يالها من  
مصادفة ، أليس كذلك .

— كيلبرت

( مذهولاً بعض الشيء ) نعم ، نعم . أصبح ذلك . وفي مسيرة  
على الاقدام ، أيضاً .  
( يدور اندرو وينظر خارج الشباك )

— ميلي

كان اندرو في مسيرة على الاقدام . أما أنا فلا أهوى هذا الضرب  
من الرياضة . لا أتحملة . كنت أعيش مع عمي - وهو سيروليم  
پارتوپ - تعرفونه - لعلكم سمعتم به . ( يحاول مستر ومسسر  
كيلبرت التظاهر كما لو أنهما سمعا به كثيراً )  
( تتحرك الى وراء الأريكة ) وكان قد استأجر داراً بالقرب من  
بحيرة وندرمير - كانت في الحقيقة قصراً فخماً - وهو اسراف  
أهوج من رجل عجوز يعيش وحده ، وطرق اندرو يوماً بابنا  
الرئيس وسأل الخادم قدحاً من الماء . وهكذا دعاه عمي لتناول  
الغاي .

— مسسر كيلبرت

( تتحرك نحو الوسط ) لم يكن لقاؤنا بمثل هذه الرومانتيكية .

— كيلبرت

أنني رميتها منبطحة على الأرض .



( يتجه خلف مسسر كيلبرت ويضع يديه على كتفيها )

مسسر كيلبرت --

وليس بتأثير الحب من اول نظرة . ولكن بضربة من باب البار  
في فندقنا . ثم اعتذر طبعاً و . . . .  
( يستدير اندرو فيواجه الغرفة )

كيلبرت --

( بسرعة يا عزيزتي ، إني متأكد ان عند مستر كروكر هريس  
وزوجته اموراً يريدون أنجازها وهي أهم بكثير من الأصغاء  
الى سردك المفصل ولكن غير المضبوط للقائنا الأول القصير  
والمخجل جداً . لم لائقولين صراحة أنني تزوجتك لثروتك .  
وتتركين الأمر عند ذلك . هيا . يجب ان تغادر .

مسسر كيلبرت --

( تتحرك وراء الاريكة وتخاطب ميلي ) أليس هو فظاً معي .  
( تتحرك نحو الطرف الأيمن من الاريكة وباتجاه الباب في  
الوسط )

ميلي --

لارواح للرجال ، يا عزيزتي . إن زوجي على شاكلته .

مسسر كيلبرت --

مع السلامة ، مستر كروكر هريس .

اندرو --

( ينحني قليلاً ) مع السلامة .

مسسز كيابلرت --

( تتحرك نحو الباب في اليمين . تخاطب ميلي )  
أعتقد ان فكرتك فيما يخص غرفة الطعام طيبة جداً لو أنني  
أستطيع الحصول على الاجازة ...  
( تخرج ميلي ومسسز كيابلرت . وقد تأخر كيابلرت ليودع  
اندر و منفرداً )

كيابلرت --

مع السلامة . ياسيدي .

اندر و --

( يتجه نحو الوسط الى يسار كيابلرت )  
أر - إني على يقين انك ستحترم الأسرار التي أطلعتك عليها  
الآن .

كيابلرت --

يؤلمني لو انك أعتقدت أنني ان أفعل ذلك .

اندر و --

أعتذر لاجراحي لك - لا ادري ماذا حلّ بي . تعلم أنني لست من  
الصحة على مايرام . مع السلامة . يا صديقي العزيز ومع أطيب  
تمنياتى .

كيابلرت --



اشكرك . وحظاً سعيداً لك ، ياسيدي ، في وظيفتك الجديدة .

اندرو —

وظيفتي الجديدة . نعم . اشكرك .

كيلبرت —

مع السلامة ياسيدي .

( يتجه نحو اليمين ويخرج . يتحرك اندرو نحو الكرسي الذي  
الى يمين المنضدة ويجلس . يأخذ كتاباً وينظر اليه بغير اهتمام  
تدخل ميلي من اليمين تمر وراء المنضدة في الوسط ، تأخذ علبة  
الحلويات وتأكل واحدة وهي تبدأ بالكلام )

ميلي —

زوجان جميلان .

اندرو —

جداً .

ميلي —

يبدو انه من ذوي الكفاءة واعتقد انه بدون ريب سيكون  
موفقاً .

اندرو —

هذا ماظنته انا ايضاً .

ميلي —

ولكن لا أظن التعليم مهنة مناسبة لشباب بمثل مواهبه .

أندرو —

أعلم أنك لاتعتقدين ذلك .

ميلي —

( تتجه نحو المنضدة وتأخذ شارات الحقائق ) وعلى كل ،  
أراهن انه عندما يغادر هذا المكان فلن يكون بدون مرتب  
تقاعد . وسيكون هناك أزهار وأزهار على طول الطريق ، ودموع  
وهتافات ووداعاً يامسوق جيبيل

أندرو —

أتوقع ذلك .

ميلي —

ماحل بك ؟

أندرو —

لا شيء

ميلي —

هل ستأتينك التوبة ثانية ، أليس كذلك ؟

إنك تبدو بحال سيئة .

أندرو —

إنني بحال حسنه .

ميلي —

( بغير اهتمام ) أنت اعرف . على اى حال ، إن دواءك هنا ،



إذا احتجته .

( تخرج من الوسط . يبقى اندرو وحده وهو يواصل النظر الى الكتاب الذي كان يتظاهر بقراءته . ثم يضع إحدى يديه على عينيه . طرق على الباب في اليمين . )

— اندرو —

أدخل

( يدخل تابلو من اليمين ويبدو متخوفاً من خلف الستاره . يحمل كتاباً صغيراً خلف ظهره .  
( بحدة ) نعم ، تابلو . ماذا تريد ؟

— تابلو —

لا شيء ، ياسيدي .

— اندرو —

ماذا تعني لا شيء ؟

— تابلو —

( بخوف ) لقد عدت لأودعك لاغز . ياسيدي .

— اندرو —

أوه . ( يلقي بالكتاب وينهض )

— تابلو —

( يأتي نحو الوسط ) لم تسمح لي الفرصة عندما جاء المدير .  
وأخشى أني خرجت على عجل ولذلك فكرت بالرجوع ياسيدي



- لأنني لك الحظ السعيد .

أندرو —

أشكرك ، ياتابلو . ماأطيبك .

تابلو —

و - أر - اعتقدت أن هذا ربما يروقك ياسيدي ( يمسد  
الكتاب بسرعة نحو أندرو )

أندرو —

( يخرج نظارته ويضعها على عينيه ) ماهو

تابلو —

ترجمة شعريه للأكمونيون . ياسيدي . ترجمة براونتك . لست  
هي بالجيده جداً .

كنت أقرأها في حديقته الكنيسة .

أندرو —

( يأخذ الكتاب ) رائـع جداً ياتابلو .

( تبدو عليه صعوبة الكلام . يصفى حنجرتة . ويستمر بصوته  
الاعتيادي الرقيق . )

أنني اعرف الترجمة ، طبعاً . واتفق واياك أن لها مساوئها .  
واظنك ستعجب أكثر عندما تألف الوزن الشعري الذي  
يستخدمه .

( يعيد الكتاب الى تابلو ) ( يعيد تابلو الكتاب بسرعة الى



اندرو (

إنه لك ياسيدي .

— اندرو

لي ؟

— تابلو

نعم ، ياسيدي . لقد كتبت عليه .

( يفتح اندرو الصفحة الأولى . ويقرأ ما كتب عليها )

— اندرو

هل اشتريته ؟

— تابلو

نعم ، ياسيدي . وهو مستعمل .

— اندرو

يجب الاتنفق دراهمك على هذا النحو .

— تابلو

لابأس ، ياسيدي . لم انفق كثيراً .

( يبدو مذعوراً فجأة ) ألا يزال السعر مكتوباً في الداخل .

( يسمح اندرو نظارته بدقة ويعيدها الى عينيه ثانية )

— اندرو

( يتلکؤ ) كلا . لاشيء سوى ما كتبت .

تابلو —

يؤسفني أن لديك نسخة منه . وهذا ما كنت أخشاه .

أندرو —

لأملكها الآن . لعلها كانت عندي في يوم من الأيام . لا أستطيع أن أتذكر . ولكنها ليست عندي الآن .

تابلو —

أذن فالأمر على مايرام .

( يواصل أندرو النظر الى كتابة تابلو على الصفحة الأولى )  
ما الأمر ، ياسيدي . هل وضعت الحركة خطأ على كلمة  
( يومينوس )

أندرو —

كلا . إن الحركة صحيحة جداً ( ترتجف يده . يضع الكتاب ويستدير مبتعداً عن الكرسي الى يمين المنضدة ) ياتابلو . اعمل معروفاً وخذ قنينة الدواء هذا الذي تطلقت واتيت به . وضع جرعة منه في قدح تجده في الحمام .

تابلو —

( يرى أن وضع الدور ليس طبيعياً ) نعم ، ياسيدي .  
( يتحرك نحو الدولاب ويأخذ قنينة الدواء )

أندرو —

إن مقدار الجرعة مبين بصورة واضحة على القنينة وأنا عادة



اضيف اليه قليلاً من الماء .

— تابلو

نعم ياسيدي . ( يندفع خارجاً من الباب في الوسط . وحالماً )  
يخرج ينهار اندرو ويجهش باكياً تلقائياً . يجلس في الكرسي  
في الجهة اليسرى من المنضدة ويحاول بعد هنيهة محاولة يائسة  
للسيطرة على نفسه ولكن انفعالاته عندما يعود تابلو ماتزال جلية  
جداً . ويعود تابلو حاملاً القنينة والقدرح ويتجه نحو طرف  
المنضدة القريب من داخل المسرح ويمد القدرح الى اندرو )

— اندرو

( أخذاً القدرح ) اشكرك . ( يشرب . ويفعل ذلك وقد ادار  
ظهره الى تابلو . )  
أرجو ان تغفر لي مظهر الضعف هذا ، يا تابلو . فاعنى في الحقيقة  
أمر الآن بظرف عصيب .

— تابلو

( يضع القنينة على المنضدة ) طبعاً ، ياسيدي . اني أفهم جيداً .  
( يتحرك نحو الوسط )  
( طرق على الباب على اليسار )

— اندرو

ادخل . ( يدخل فرانك من الجهة اليسرى )

— فرانك



آسف . اعتقدت انكما قد انتهيتما .

( يتحرك الى يسار تابلو )

أندرو —

تعال ، يا هنتر ، ادخل . لا بأس ابداً .

لقد انتهى الدرس منذ زمن طويل ولكن عادتابلو بدافع الطيب

ليوددعني . ( يبدو فرانك حائراً بين وجه تابلو المدعور ورقة

أندرو الواضحة )

فرانك —

هل انت متأكد أنني غير مزعج لكما .

أندرو —

كلا ، كلا . أريدك يا هنتر ان تشاهد هذا الكتاب الذي أهده

الي تابلو . إنه ترجمة الاكمنون لروبرت براونتك . ( ينهض )

أترى ماكتبه عليه .

( يعطي الكتاب مفتوحاً الى فرانك عبر المنضدة )

فرانك —

( ينظر الى الكتاب ) نعم ، إلا أنني لأفهم الكتابة . فأنا لم أتعلم

الاغريقية ،

أندرو —

إذن علينا ان نقوم بترجمتها له . أليس كذلك ياتابلو .

( يقرأ عن ظهر قلب )



« تون كرا كوتتا ماثيسوس ثيوس پروسوثن يومنوس پرسدير

كاتي »

ومعناه - مترجم بغير دقة . « يرقب الله من عليائه المعلم الرقيق

ويرحمه . » وهو مأخوذ من كلام يقوله اكمننون الى

كلا تميناسترا .

فرانك —

نهتم . إنه جميل ومناسب جداً . ( يعيد الكتاب الى اندرو )

اندرو —

جميل جداً ولكن لعله على اى حال ، ليس بالمناسب جداً .

( يتعمد عنهما ليخفي عواطفه الجائشة . ) ( يلتفت فرانك الى

تابلو المذهول . ويشير إليه بالأصراف . يهز تابلو رأسه مدعناً )

تابلو —

مع السلامة ، ياسيدي . وأجمل الحظ .

اندرو —

مع السلامة ، ياتابلو . واشكرك .

( يسرع تابلو نحو اليمين ويخرج . يراقب فرانك اكتاف اندرو

المرتعشة بمزيج من الرقة والتعجب )

اندرو —

( يلتفت بعد مدة . وقد سيطر على نفسه قليلاً . ) ويل لي . لقد

جعلت من نفسي اضحوكة امام الفتى . وأمامك . ياهنتر .

( يتحرك نحو المنضدة )

لا أستطيع ان تصور فكرك عني .

فرانك —

ماذا تقصد .

اندرو —

انالا انا اثر بسرعة ، كما تعلم ، ولكن كان في عمله شيء جد

مؤثر وطيب . وقد جاء ذلك مباشرة بعد ...

( يتوقف وينظر الى الكتاب بيده ) ماأجمله من تقدير . أليس

كذلك .

فرانك —

جميل جداً

اندرو —

وهو طبعاً لم يجد الأقياس بنفسه . حدث أنسني ذلك اليوم

رويت نكتة صغيرة حول هذا السطر في الصف ، وعلى كل حال

لا بد انه يتذكرها ولهذا وجدها بسهولة - ولعله يعني ماكتب .

فرانك —

أنا متأكد انه يعنيه والا لم يكتبه .

( تدخل ميلي من الوسط تحمل طبق العشاء . تضع الطبق على

الدولاب . وتضع مناديل الأكل والحبز على المنضدة . يلتفت

اندرو وينظر خارج الشباك . )



ميلي —

هلو ، فرانك ، يسرني انك جئت في الموعد . أعطني سيكارة .  
كنت أتعطش الى واحدة منذ ساعة .

فرانك —

لقد تسلم زوجك هدية جميلة جداً .

ميلي —

أوه ، ممن ؟

فرانك —

من تابلو . ( يأتي نحو يسار المنضدة )

ميلي —

( تأتي نحو الجهة اليمنى من المنضدة ، مبتسمة ) اوه ، تابلو  
( يشعل فرانك سيكارة ميلي )

أندرو —

( يتجه بعيداً عن المنضدة نحو الكرسي في يمينها )  
اشترى من دراهمه الخاصة ، ياميلي ، وكتب في داخله اسطراً  
لطيفة .

فرانك —

« يرقب الله من عليائه المعلم الكريم ويرحمه »

أندرو —

كلا - ليس الكريم - بل الرقيق ، على ما اعتقد .

- يومينوس پرسديكاتي - نعم ، اعتقد ان الرقيق ادق ترجمة .  
اني افضل هذه الهدية على كل شيء آخر استطيع ان  
افكر فيه .

( تعم فترة من الصمت . ثم تضحك ميلي فجأة . )

ميلي —

( تمديد ها ) دعني اراه . ياله من صعلوك صغير ماكر .  
( يسلم اندرو الكتاب الى ميلي وهو واقف على الجانب الثاني  
من المنضدة ) ( تفتح ميلي )

فرانك —

( بلهجه رادعة ) ميلي .

( تنظر ميلي الى اندرو )

اندرو —

ماكر .

( تنظر ميلي الى فرانك )

لماذا هو ماكر .

( يلقي فرانك نظرة محملة بالمعاني على ميلي . وتنظر ميلي الى

اندرو )

لماذا هو ماكر ، ياميلى ؟

( تضحك ميلي ثانية ضحكة خفيفة جداً . )

ميلي —



لأنني يا عزيزي بعد ظهر هذا اليوم جئت الى هذه الغرفة  
فوجدته يقوم بأداء تقليد لك امام فرانك . ومن الواضح أنه  
كان خائفاً جداً من أنني سأخبرك فقرسه ، ولذلك فلا لوم عليه  
إذا ما حاول شراء رضاك بما قيمته بضع دربهات  
( تعطي الكتاب الى اندرو وتتحرك نحو يمين المنضدة الى  
الدولاب حيث تطفئ هناك سيكرتها ، تأخذ بعض الملاعق  
وتشرع في تنظيم المائدة )  
( يقف اندرو جامداً تماماً وينظر الى الكتاب )

— اندرو —

( يهز رأسه بعد فترة صمت ) فهمت . ( يضع الكتاب برفق على  
المنضدة ويأخذ قنبلة الدواء ويتحرك الى يسار المنضدة الى  
الباب في الوسط )

— ميلي —

الى اين ذاهب ، يا عزيزي ، اوشك العشاء ان يتم .

— اندرو —

( فاتحاً الباب ) الى غرفتي . لحظة واحدة فقط .  
ان ابقى طويلاً .

— ميلي —

لقد شربت جرعة من ذلك الآن ، يا عزيزي .  
لو كنت بمكانك لما شربت جرعة اخرى .

— اندرو —

يجوز شرب جرعتين في آن واحد .

— ميلي —

طيب . كن حذراً ، وخذ جرعتين لا أكثر .

( تلتقى نظرات اندرو بنظرات ميلي لحظة ثم يخرج بهدوء .

تتحرك ميلي الى يسار المنضدة وتضع آخر سكين وشوكة .

تنظر ميلي الى فرانك نظرة بعضها تجدد وبعضها خجل )

— فرانك —

( بنغمة ازدراء تبدو على صوته ) ميلي ، يا آلهي . كيف

تستطيعين ذلك .

— ميلي —

طيب . لم لا ؟ ( تتجه بعيداً عن المنضدة وتأتي الى يسار

الاربيكة )

لماذا يستطيع هو الارتياح في اوهامه ولا يستطيع انا .

— فرانك —

( يتقدم نحوها ) انتبه . يجب ان تذهبي الى غرفته الآن

وتخبريه أن ماقلته كذب .

— ميلي —

كلا ، محال ، لم يكن كذباً .

— فرانك —



ان لم تذهبي ، فسأذهب انا .

— ميلي

لو كنت في مكانك لما فعلت ذلك . ستجعل الأمور أسوء . فهو  
لن يصدقك

— فرانك

( يتجه الى يمين المنضدة الوسطى ) سزى إن كان كذلك .

— ميلي

تفضل ، واشهد ماذا يحدث . فهو يعرف أنني لا أكذب عليه .  
ويعرف أن ما قلته حق لذا سوف لا يستسيخ عطفك عليه .  
وسيطنك تضحك منه مثل تابلو .

( يتردد فرانك ثم يأتي ببطء نحو الوسط مرة ثانية ترقبه ميلي  
خائفة قليلاً )

— فرانك

( بعد فترة ) انتهينا يا ميلي . لقد انتهى الأمر بيننا .

— ميلي

( ضاحكة ) فرانك لا تكرب أحق .

— فرانك

لست احقق ، اني اعني ما أقول .

— ميلي

( باستخفاف ) أهوه ، نعم ، طبعاً انك تعنيها .



إنك تعنيها . والآن اجلس يا عزيزي وهدء من روعك . وانسى  
كل ما يتعلق بالطلاب الصغار الماكزين وهداياهم ذات الخمسة  
القروش . وتكلم معي .  
( تمسك طرف ردائه )

فرانك —

( يسحب نفسه مبتعداً ) أنسى . لو عشت مائة عام لما نسيت  
تلك الصورة التي اعطيتها عن نفسك الآن .

ميلي —

فرانك - إنك تخلق قبة مخيفة من حبة سخيقة صغيرة .

فرانك —

طبعاً . ولكن كم هي مخيفة تلك القبة التي خلقتها في مخيلتي ،  
حتى إنني أود ان انسى كلا القبة والحبة الحقيرة المكروهة التي  
خلقتها . ولكن أعلم انني لا استطيع ذلك ابداً . لذا أقول لك  
ياميلي من الآن قد انتهى الأمر بيننا .

ميلي —

( بهدوء ) لا تقدر ان تخيفني يا فرانك ( تدور مبتعدة نحو  
الموقد ) أعرف انك تحاول ذلك . ولكنك لا تقدر .

فرانك —

( بهدوء ) انني لا احاول إخافتك ، ياميلي وانما أخبرك بحقيقة  
بسيطة . سوف لا أحضر الى برادفورد ( فترة صمت )



ميلي —

( تدور لتواجه فرانك . محاولة التظاهر بالجلد . )  
طيب ، يا عزيزي ، اذا كان هذا ما تشعر به فلا تأت الى  
برادفورد .

فرانك —

حسناً . والآن يجب ان تذهبي الى غرفتك وتعتني بأندور . ( يتجه  
نحو الباب في اليسار )  
انا ذاهب .

ميلي —

( تتبع فرانك ) ما هذا ؟ فرانك ، حقيقة أنني لا افهم تصرفك ،  
لا افهمه ابداً .

فرانك —

اعتقد أنك تفهمين تصرفك ، ياميلي . اذهبي واعتني بأندور .

ميلي —

( تتحرك نحو الجهة اليسرى من الاريكة ) اندرو ؟ لماذا كل  
هذا الاهتمام المفاجيء بأندور .

فرانك —

لأنه ، على ما اعتقد ، قد اودي ببشاعة لا يطيقها اي انسان .  
وحيث انه رجل مريض وفي وضع هستيري لذا فمن الجدير  
بك أن تذهبي وترين حاله .

ميلي —

(بأزدراء) أوزي، اوزي اندرو. لا يمكن ان يلحق الأذى  
بأندرو. إنه ميت.

فرانك —

(يتجه الى الجهة اليمنى من ميلي) لماذا تكرهينه كل هذا  
الكره. يا ميلي.

ميلي —

لأنه يحرمني منك.

فرانك —

ليس هذا صحيحاً.

ميلي —

لأنه ليس رجلاً ابداً.

فرانك —

إنه انسان.

ميلي —

ما احلى ان تكون نبيلاً نحوه بعد أن خدعته ستة اشهر.

فرانك —

مرتين في ستة اشهر. بعد توصل ملح منك.

(تلطمه ميلي على وجهه، بنوبة غضب حادة)

شكراً لك على ذلك اذني استحقها. ( يتجه نحو الكرسي على



يمين المنصدة )

أنني استحق ما هو اسوأ من هذا بكثير ، ايضاً .

ميلي —

( راكضة نحوه ) فرانك ، اغفر لي - لم اقصدها .

فرانك —

( هادئاً ) من الأفضل ان تسمعي الصدق ، ياميلي ، فهو لا بد ان  
يأتيك في يوم ما . ( يدور ليواجه ميلي ) لم أحبك ابداً . ولم اقل  
لك اني احبك .

ميلي —

أعلم يا فرانك ، أعلم . ( ترجع الى الوراء قليلاً ) لقد رضيت  
بذلك دائماً .

فرانك —

لقد سألتني قبل لحظة عما إذا كنت ارغب في الهروب منك .  
حسناً ، كنت كذلك .

ميلي —

اعلم ذلك ، ايضاً .

فرانك —

ولكن كنت اريد ان اذهب الى برادفورد . ولتكون المرة  
الأخيرة التي اراك فيها . وكنت اريد ان اقول ذلك في  
برادفورد .



ميلي —

لن تستطيع أن تقول ذلك . لقد حاولت مراراً ان تقول  
لي ذلك قبل هذا ( تتجه نحو الموقد ) فمئعتك دائماً وبصورة  
من الصور سأمنعك ثانية .

فرانك —

( هادئاً ) لا اعتقد ذلك ياميلي . ليست هذه المرة

ميلي —

( تتجه يمين المنصدة في الوسط )

لا تهمني الالهات التي ترميني بها يافرانك . واعلم أنه لا قيمة  
لي عندك كإنسانة . وكنت اعرف هذا طيلة الوقت . ولا يهمني  
هذا مادمت تريدني كامرأة . وانت تريدني يافرانك تريدني ،  
تريدني . أليس كذلك .

( يبقى فرانك صامتاً . ويتجه يبطء نحو الموقد . )

سيكون الامر على ما يرام في برادفورد . أترى . سيكون الامر  
على ما يرام هناك .

فرانك —

لن آتي الى فرادفورد ياميلي .

( يفتح الباب الوسط ببطء ويدخل اندرو حاملاً قنينة الدواء .

يعطيها الى ميلي ويستمر في السير نحو اليسار خلف المنصدة

ترفع ميلي الدواء وتعرضه الى ضوء الشمس )



اندرو —

( برقة ) كان يجب ان تعرفيني جيداً بعد هذا الزمن الطويل  
يا عزيزتي ، فتدركين أنه من غير المحتمل ابدأ ان آخذ جرعة  
اكثّر من المقرر .

( تضع ميلي القنينة على الدولاب دون ان تتفوه بكلمة واحدة  
وتخرج من الباب الوسط . يندفع اندرو الى الدولاب على  
اليسار ويخرج قنينة النبيذ ( شري ) وقدحاً واحداً )

فرانك —

اخشى أنني سوف لا ابقى للعشاء .

اندرو —

حقاً ؟ يوسفني سماع ذلك . أتريد قدحاً من الشري .

فرانك —

كلا . اشكرك .

اندرو —

اتسمح لي إن فعلت ؟

فرانك —

طبعاً . ولعلي قد غيرت فكري . ( نتيجة نحو الوسط )

( يخرج اندرو قدحاً ثانياً ويملأها )

حول تاباو

اندرو —

أوه نعم

فرانك —

صحيح إنه كان يقلدك . وإن أكثر اللوم طبعاً يقع عليّ أنا ،  
وأنا آسف جداً

اندرو —

لا يهم ذلك أبداً . هل كان التقليد جيداً .

فرانك —

كلا .

اندرو —

أظنه كان . فالتلامذة دائماً يجيدون التقليد بمهارة .

فرانك —

وكنا قبل ذلك نتحدث عنك

( يتحرك نحو الجهة اليمنى من المنضدة )

وقد قال لي - ولعلك لاتصدق هذا - ولكن اعتقد أن من

الواجب اجبارك به - قال إنه يحبك كثيراً .

( يتنسم اندرو قليلاً )

اندرو —

صحيح ؟ ( يشرب )

فرانك —

استطيع ان اتذكر كلماته بالضبط . قال :



« يبدو انه لا يريد أن تحبه الناس - ولكن بالرغم من ذلك -  
انا احبه - كثيراً جداً . »  
( بخفة ) وعليه كما ترى فان الكتاب لم يكن وسيلة استرضاء  
محضة .

— اندرو

الكتاب ؟ ( يأخذه ) يا لها من ضججه كبيرة حول كتيب صغير .  
وليس هو بكتيب صغير جيد . ( يرميه على المنضدة )

— فرانك

ياليتك تصدقي . كم اود أنك تصدقي .

— اندرو

لربما تود ، يا عزيزي ، هنتر ، ولكن استطيع أن أوكد لك أنني  
لا اغير اهتماماً كبيراً لرأي تابلو في شخصيتي . أو حتى لرأيك  
أنت ايضاً ، في الحقيقة .

— فرانك

( بدون امل ) على كل . اظن أنه يجب عليك الاحتفاظ بهذا  
الكتاب . وربما وجدته بعد كل هذا يعني شيئاً لك .

— اندرو

( يدور نحو الدولاب ويملأه لنفسه قدحاً آخر )  
بالضبط . سيعني الي الذكرى الدائمة للقصة التي يتحف بها تابلو  
في هذه اللحظة رفاقه .



« اعطيت الكروك كتاباً ، لأرشييه ، فبكى . بكى الكروك .  
أؤكد لكم اني كنت هناك . ورأيتة . بكى الكروك . »  
اخشى أن تقليدي ليس جيداً كتقليده . اغفر لي .  
( يتحرك نحو اليسار من المنضدة )

والآن لنترك هذا الموضوع السخيف ولنتكلم عن امور اكثر  
إنساناً ، أتحب هذا النبيذ ؟ اشتريته اثناء سفرتي الاخيرة  
الى لندن .

— فرانك

سأقتل تابلو إن هو تفوه بكلمة من تلك القصة لأحد . ولكنه لن  
يفعل . واذا اعتقدت أنى سأفعل ذلك فانك تستهين بى بقدر  
ما تستهين به .

( يشرب كل ما في كأسه ويضعه على المنضدة . ويتحرك نحو  
الباب الى اليسار . ) ( يتحرك اندرو نحو اليسار ويضع قدحه  
على الدولاب ويقف مواجهاً مؤخرة المسرح . )  
مع السلامة .

— اندرو

أذهب انت . لماذا هذه العجالة . مع السلامة يازميلي  
العزيز .  
( يقف فرانك . ويخرج لحظة السيكاير العائدة له ويضعها على  
الجهة اليسرى من المنضدة الوسط . )



فرانك —

لما كانت هذه هي المرة الاخيرة التي قد اراك فيها ، فسأقدم لك  
كلمة نصيح .

اندرو —

( بأدب ) سأصغي لها بسرور

فرانك —

اهجر زوجتك .

( فترة صمت بنظر خلالها اندرو من الشباك الى الخارج )

اندرو —

لكي اتيح لك الاسترسال في الفضيحة معها بصورة اسهل .

فرانك —

( يتحرك نحو طرف المنضدة القريب من داخل المسرح )

منذ متى تعرف ذلك ؟

اندرو —

منذ البداية .

فرانك —

كيف اكتشفت ذلك ؟

اندرو —

أخبروني .

فرانك —

من أخبرك ؟

— اندرو —

شخص قلما يستطيع ان اشك بكلمته .

« فترة صمت »

— فرانك —

( يبطء وبشمزاز ) كلا ! أبشع مما يمكن تخيله .

— اندرو —

( يلتفت نحو فرانك ) لا يمكن ان يكون شيء أبشع مما يمكن

تخيله ، ياهنتو . المعضلة هي كيف نواجه الحقائق لاغير .

— فرانك —

اعلمها تكذب عليك . هل واجهت تلك الحقيقة ؟

— اندرو —

لم تخبرني كذباً ابداً . خلال عشرين سنة لم تخبرني كذبة واحدة

ابداً . الصدق فقط .

— فرانك —

هذه كانت كذبة .

— اندرو —

( يتحرك نحو يسار فرانك ) كلا يا عزيزي هنتو . أتريدني

ان اذكر لك التواريخ .

— فرانك —



« لا يزال غير قادر على الاقتناع بذلك » وقد أخبرتك ذلك قبل ستة اشهر .

— اندرو

( يتحرك نحو اليسار ) ألم تكن سبعة اشهر .

— فرانك

( بشراسه ) لماذا إذن سمحت لي بالدخول في بيتك ؟ لماذا لم تفعل شيئاً - لم تخبر عني الهيئة الادارية - اى شيء آخر - تفصحني ، تضربني .

— اندرو

أضربك ؟

— فرانك

ما كان عليك ان تدعوني للعشاء .

— اندرو

يا عزيزي هنتر ، لو كنت خلال العشرين السنة المنصرمة قد جمعت مثل هذه الاعتبارات الطفيفة تؤثر على اختياري لضيوفي لوجدت من الصعب جداً ان أذكر اى المدرسين ادعو وأبهم ارفض . أنظر يا هنتر ، يجب ان لا يصيبك الغرور فتعتمد أنك اول واحد . ان معلوماتي أضبط بكثير من معلوماتك ، أتفهم . إنها أصيلة . ( فترة صمت )

— فرانك

أنها شريرة .

— اندرو

لا يليق بك ان تصف سيدة طلبت الزواج منها بهذه الصفة .  
وهذا ما بلغنى .

— فرانك

هل هي أخبرتكَ ذلك ؟

— اندرو

أنها زوجة مخلصه . وتخبرني بكل شيء .

— فرانك

هذا ، على الأقل كان كذباً .

— اندرو

إنها لا تكذب ابداً .

— فرانك

( متكثراً على المنضدة ) كان ذلك كذباً . أتريد الحقيقة . أتقدر  
ان تتحمل الحقيقة .

— اندرو

أقدر ان اتحمل كل شيء . ( يتجه نحو الموقد . )

— فرانك

( يستدير ليوامجه اندرو ) فعلت ما فعلت بغير شعور . نتيجة  
الضعف والجهل والغباء المحض . أننى خجل ، خجل من نفسى



ولكنني الى حد مسرور أنك تعرف ( يتحرك نحو الوسط ) ولو  
أنني افضل الف مرة ان تسمعها مني لا من زوجتك . انما لن  
اسألك الصفح عني ولكنني أقدر ان أقول لك ، بصدق تام ، ان  
الشعور الوحيد الذي استطاعت ان تثيره فيّ ، قد اثارته في لأول  
مرة قبل عشر دقائق - وهو اشمزاز حاد عميق .

اندرو —

ما اروعته من تعبير مؤدب .

فرانك —

( يتحرك خلف الاريكة ) أنس التأدب ياكروك ، بحق  
السماء ، أنس كل مثلك المزركشة الأنيقة .  
يجب عليك ان تهجرها - إنها فرصتك الوحيدة .

اندرو —

إنها زوجتي ، ياهنتر . يظهر أنك نسيت ذلك . وما دامت هي  
تريد ان تبقى زوجتي ، فلها ذلك .

فرانك —

إنها مصممة على قتلك .

اندرو —

ياعزيزي هنتر ، اذا كان هذا ماتريد حقاً ، فيجب ان تعرف  
الآن ، أنها حقيقته منذ أمد بعيد .

فرانك —

لماذا لاتهجرها ؟

اندوو —

لأنني لا اريد ان اضيف زلة بليغة أخرى لزلة كنت قد ارتكبتها  
من قبل .

فوانك --

أية زلة ارتكبت بحقها ؟

اندرو --

زواجي منها . ( فترة صمت ينظر اليه خلالها فرانك بصمت )  
انظر ياهنتر إنها تستحق الرثاء بقدر ما أستحقه . كلانا مادة  
ممتعة لمكر سكويك ( يجلس على المقعد )

كل منا يحتاج من الآخر ما يجعل الحياة سعيدة لكننا ولكن . .  
كلانا لا يستطيع تقديمه . نوعان من الحب . حبها وحيي . تفصل  
بينهما عوالم ، وقد أدركت ذلك الآن ، ولو انني ما كنت اعتقد انهما  
متناقضان عندما تزوجتهما . لم يخيل إلى في تلك الأيام إن نمط  
حبها - الحب الذي تطلبه والذي لا أقدر ان أمدّها به - على مثل  
هذه الأهمية بحيث إن حرمانه سيقضي على النوع الثاني من  
الحب - الحب الذي أطلبه انا والذي في حماقة تخليته اهم  
جزء في الحب .

( ينهض ) انظر ياهنتر ، لعلي كنت عالماً كلاسيكياً لامعاً  
ولكنني كنت جاهلاً جداً في حقائق الحياة . ولكني الآن افهم



أكثر ، افهم أن الحب الذي كان يجب أن يضمه احدنا للآخر  
قد استحال الى حقد مر فينا . هذه هي المشكلة كلها . وليست  
هي غير اعتيادية جداً ، كما اظن . ولاهي بالمأساة التي يبدو  
أنك تتخيلها .

ماهي إلا مشكلة زوجة غير مكثفة وزوج ضعيف . تجد ذلك  
في كل انحاء العالم . وهي عادة ، كما اعتقد ، موضوع  
للهزليات ( يلتفت نحو الموقد ويضبط عقربي الساعة )  
والآن إذا كان لابد لك ان تتصرف فلا تدعني أوخر ك أكثر  
من هذا . رجاءاً . ( يحاول فرانك الانصراف )

فرانك —

لا تذهب الى برادفور . أمكث هنا ، حتى تسلم وظيفتك  
الجديدة .

اندرو —

اظن انني اخبرتك من قبل أن لا رغبة لي في نصحك .

فرانك —

اهجرها . أنها الطريقة الوحيدة .

اندرو —

( بحدة ) هلا تذهب رجاءاً .

فرانك —

حسناً ولكن اود أن تودعني بأسلوب طيب . انفعل ذلك ؟



سوف ان اراك ثانية . أعلم أنك لا تريد عظمي عليك . ولكن  
اود أن اساعدك .  
( يستدير اندرو ويواجه فرانك )

اندرو —

اذا كنت تظن ، ياهنتر ، أنك بهذا العطف تستطيع أن تجعلني  
اكرر ذلك المشهد المخجل من الاحاسيس التي قمت بها قبل  
لحظة امام تابلو ، فلا بد أن اقول لك إنك فاشل حتماً . إن  
هستيري حول ذاك الكتاب آنذاك لم تكن سوى رد فعل  
روحي ، تقلص عضلات جثة هامدة . ولا يمكن ان تحدث مرة  
ثانية .

فرانك —

يمكن انعاش الجثة .

اندرو —

أنا لا أومن بالمعجزات .

فرانك —

ألا تؤمن . أليس مضحكاً . فأنا علمي وأؤمن بذلك .

اندرو —

( يستدير نحو الموقد ) إن ايمانك يهز لو أنني استطعت  
أن اهتزاز له .

فرانك —



اعتقد انك تستطيع . ( يتحرك خلف اندرو . وبعد صمت )  
اود أن ازورك في هذه المدرسة .

اندرو --

أنها فكرة سخيفة .

فراذك --

وهي كذلك نوعاً ما . ولكن اود على اي حال أن انفذها .  
أتسمح ؟

اندرو --

لا طبعاً .

فراذك --

( يجلس على الارصفة ) يبدأ فصلك الدراسي في اول ايلول ،  
أليس كذلك ؟ ( يخرج دفتر المذكرات )

اندرو --

اقول لك أن الفكرة صيانية

فراذك --

استطيع أن آتي حوالي الاسبوع الثاني .

اندرو --

سيقتلك الملل ويقلقتني أنا كذلك .

فراذك --

( ناظراً الى دفتر مذكراته ) لتتفق على يوم الاثنين المصادف



الثاني عشر ، إذن .

أندرو —

( ملتفتاً ليوأجه فرانك ، وتشرع يده بالارتجاف )  
قل ما تشاء ، ولكن أذهب عني رجاءاً ، رجاءاً . اذهب ،  
يا هنتر .

فرانك —

( يكتب في دفتره دون أن ينظر الى أندرو ) اتفقنا إذن .  
الاثنين في الثاني عشر من ايلول . هل ستذكر ذلك ؟

أندرو —

( بعد صمت قصير وبصعوبة )  
من المحتمل أنني سأذكره بقدر ما ستذكره أنت على الأقل .

فرانك —

اتفقنا إذن ( ينهض . يضع دفتر المذكرات في جيبه ويمد يده )  
مع السلامة ، حتى ذلك الحين .  
( يتجه نحو أندرو ) ( يتردد أندرو ثم يأخذ يده )

أندرو —

مع السلامة .

فرانك —

اتسمح لي بالانصراف من خلال حديقتك ؟  
( يتجه نحو الوسط )



فرانك —

انا ذاهب لأقول كلمة عاجلة لتابلو . بالمناسبة . اسمح بتزويدي بخبر  
منك اليه .

اندرو —

أي خبر ؟

فرانك —

أهو ناجح ام لا ؟

اندرو —

ناجح

فرانك —

اسمح لي أن اخبره ؟

اندرو —

مخالف للأصول جداً . نعم . أخبره .

فرانك —

حسناً . ( يستدير لينصرف . ثم يعود ) أو ، بالمناسبة ، من  
الافضل أن آخذ عنوان تلك المدرسة . ( يتحرك خلف الارصفة .  
يخرج دفتر المذكرات ويوجه قلمه استعدادا للكتابة )  
( تدخل ميلي من الوسط تحمل ثلاثة صحون في طبق )

ميلي —

( تأتي خلف المنضدة في الوسط ) العشاء جاهز . أنت باق ،

يافرانك . أليس كذلك ؟  
( تضع الصحون على المنضدة )

فرانك —

( بأدب ) كلا ، أخشى أنني لست باقياً . ماهو العنوان ؟

أندرو —

( بعد تردد طويل ) الأولد دينري ، مالكوم ، دورست ،

فرانك —

ساكتب لك . وتستطيع أن تخبرني عن مواعيد القطار مع  
السلامة . ( الى ميلي ) مع السلامة ،  
( يتجه نحو الباب في اليسار . ويخرج . ميلي صامته لحظة . ثم  
تنفجر ضاحكة )

ميلي —

يا لها من نكتة .

أندرو —

ماهي النكتة ، ياعزيزتي ؟

ميلي —

دعوتك أياه ليزورك .

أندرو —

ما دعوته . انما هو الذي اقترح ذلك .

ميلي —

( تتحرك نحو الجهة اليسرى من الاريكة )



سيأتي ألي . سيأتي الى برادفورد .

— اندرو

نعم ، أتذكر أنني سمعت ذلك منك .

— ميلي

سيأتي الى برادفورد ، ولن يأتي لك .

— اندر

من المحتمل جداً أنه ان يأتي لأي منا .

— ميلي

سيأتي الى برادفورد

— اندرو

هذا ما أتوقع . أوه ، بالمناسبة ، اما أنا فلست آت . سأبقى هنا

حتى يحين موعد ذهابي الى دورست .

— ميلي

( بغير اكثارات ) أفعل مايطيب لك . ماالذي يجعلك تظن أنني

سأتحقق بك هناك .

— اندرو

لاشيء

— ميلي

لاانتظر مني ذلك .

— اندرو

لاأعتقد ان لأي منا حقاً في ان ينتظر شيئاً من الآخر .



( يدق جرس التلفون )

أسمحي لي . ( بتجه الى المنضدة في اليمين ويرفع السماعه . )  
... هلو

« بينما هو يتكلم إذ تتجه ميلي الى يسار المنضدة في الوسط .  
تهم بالجلوس فترى علبة السيكايير . ترفعها . تلمسها لبضعة  
لحظات ثم تضعها في جيبها . »

نعم يا حضرة المدير . . . . الجدول ؟ إنه بسيط جداً الصف  
الرابع شعبة ب يأخذ عشر دقائق فرصة كل يوم ثلاثاء  
وخمسة عشر دقيقة كل يوم ثلاثاء بينما النهج يكون معكوساً  
بالضبط بالنسبة للصف السادس شعبة « د » أظن أنني شرحت  
ذلك مفصلاً على الجدول . . . . أوه لاحظ . . . . اشكرك ...  
إنه طيب منك . . . نعم . أعتقد أنك ستجده يؤدي المطلوب  
بصورة مرضية جداً . . . . اوه بالمناسبة ، يا حضرة المدير .  
لقد غيرت فكري بخصوص حفلة منح الجوائز . أريد الكلام  
بعد فليجر لا قبله وهو من حقي . . . . نعم . أفهم جيداً . . . .  
ولكني الآن أنظر للأمر نظرة مختلفة . . . . أعلم ، ولكن في  
رأبي خفض المشاعر الهائجة يمكن ان يكون احياناً مؤثر الى  
حد مدهش . مع السلامة .

« بعيد السماعه ، يتجه نحو يمين المنضدة في الوسط . ويجلس »  
هيا ، يا عزيزتي يجب ان لا تترك عشاءنا يبرد . « يفتح منديل



الطعام «

« تجلس مبلي الى يسار المنضدة وتفتح منديلها . يقدم لها اندرو  
الخبز . لا تلفت اليه . يأخذ قطعة . ترفح الغطاء عن احد آنية  
الطعام - بينما . «

تنزل الستار

٦٢ - ١ - ٢٦

★ ★ ★

## قائمة بالأثاث والادوات

على المسرح

منضدة . عليها . نشافة . محبرة ، أقلام حبر ، أقلام ، ظروف ،  
ورق للكتابة ، عوينات ، دفاتر مدرسية ، نسخة من مسرحية  
الأكمنون ، نفاضة سيكاير ، علبة سيكاير رؤوس أقلام لخطابة  
كتب . في الجرارة مقص .

كرسى —

دولاب —

الى اليسار . فيه قنينة من نبيذ الشري . و ٤ أقداخ فوقه بعض  
الزينة .

منضدة —

بيضوية في الوسط . عليها : مزهرية اوراد ، نفاضة سيكاير .  
علبة حاويات .

مكتبة —

بوفيه —

عليها علبة سيكاير



مشجب —

عليه عكازتان .

أريكة —

عليها نسخة من صحيفة التايمس ونسخة من التأثر .

ستارة —

مقعد —

منضدة عادية الى اليمين : وعليها تلفون . ونفاضة سيكاير .

كرسي راحة —

على أطار الموقد : ساعه . ٤ قطع للزينة . نفاضة سيكاير علية  
برنوطي .

خارج المسرح « الى اليمين »

دفتر مدرسي ، كتاب مدرسي ، نسخة من الاكمنون وقلم حبر ،  
« لتابلو »

سلة مشتريات . تحتوي على نسخة من التأثر ، شارات الحقائق  
محفظه نقود فيها شللات . ومشتريات أخرى . « لميلي »

قبعة « لميلي »

معطف مطر ، وجدول مدرسي « لأندرو »

قنينة دواء « لتابلو »

خارج المسرح « وسط »

صدريه « لميلي »



صينية مع تلاشة اقداح ، ثلاث سكاكين ، ثلاثة شوكات ، ملعقة  
أكل ، قدح ، سلة خبز ، ثلاثة مناديل طعام ، « اثنتان منها  
محفظة بحلقات » ثلاثة حصر توضع تحت الصحون ، وحصير  
كبير لوسط المنضده .

ثلاثة صحون خزفيه لها غطاء موضوعه في ثلاثة أطباق « لمبلي »

#### حاجيات شخصية

فرانك . علبة سيكاير ، فداحة ، دفتر مذكرات

اندرو . عوينات ، ساعة جيب

فرويشر — ساعة جيب



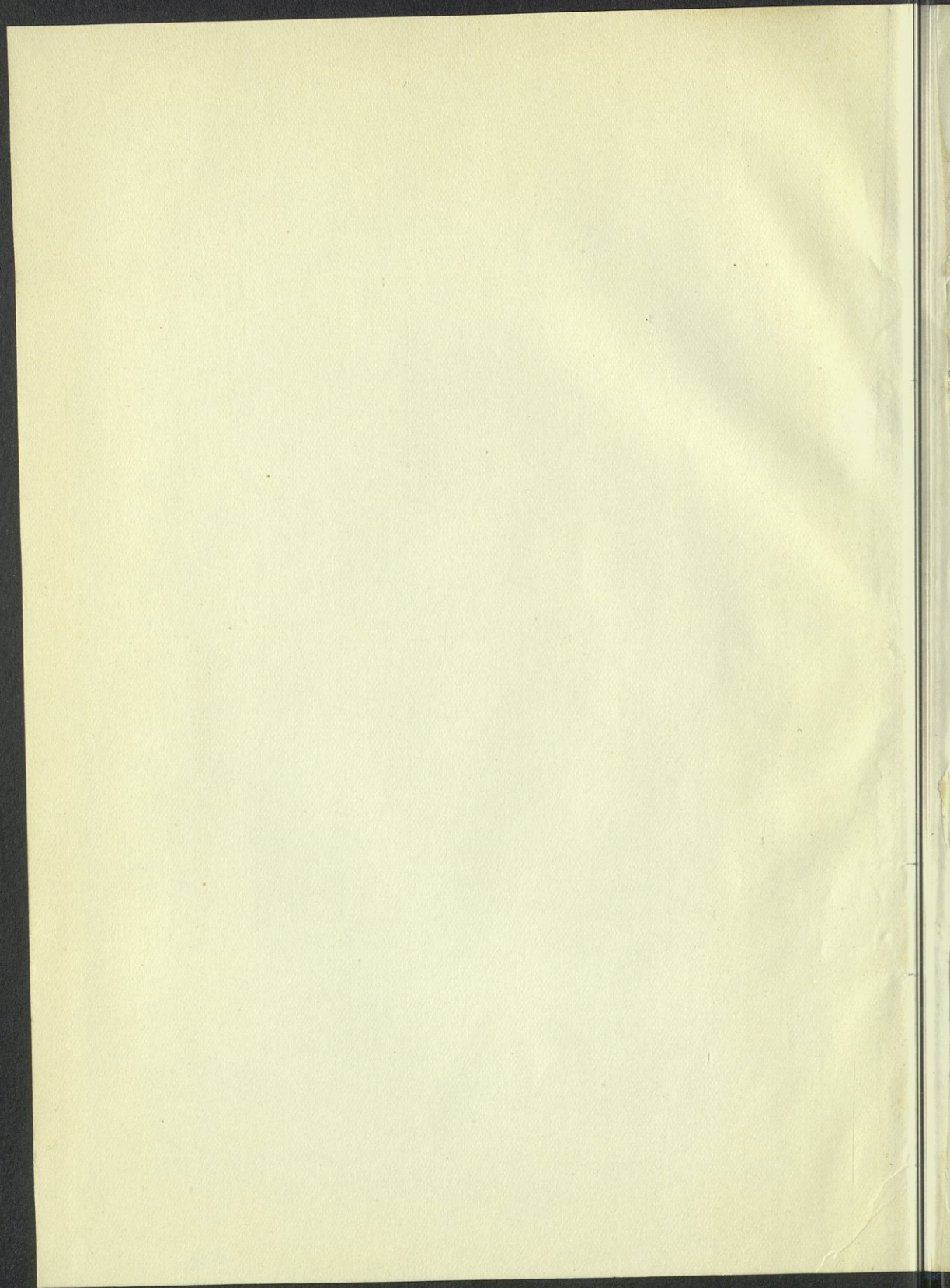
ستصدر قريباً

أو ثلو

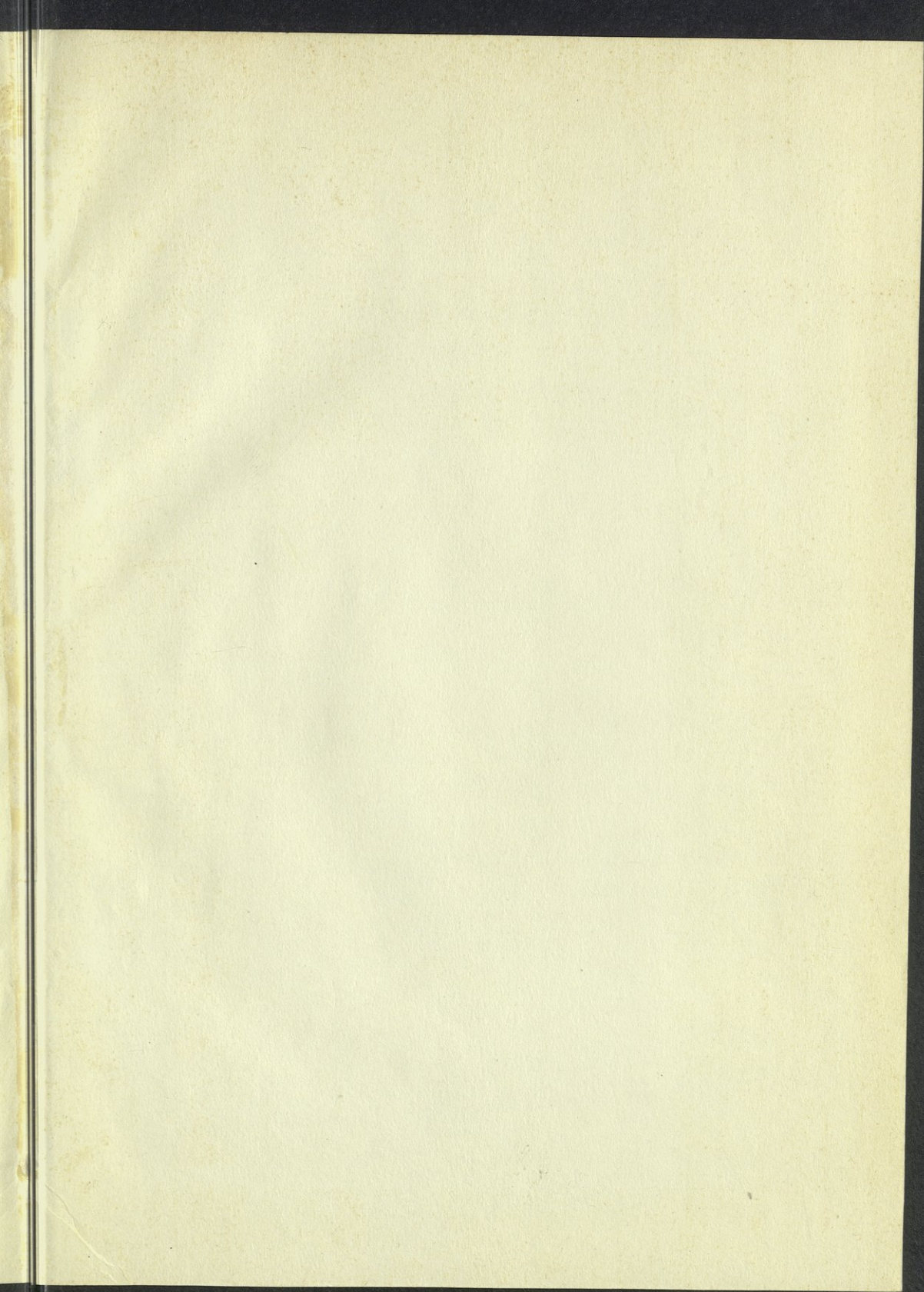
وليم شكسبير

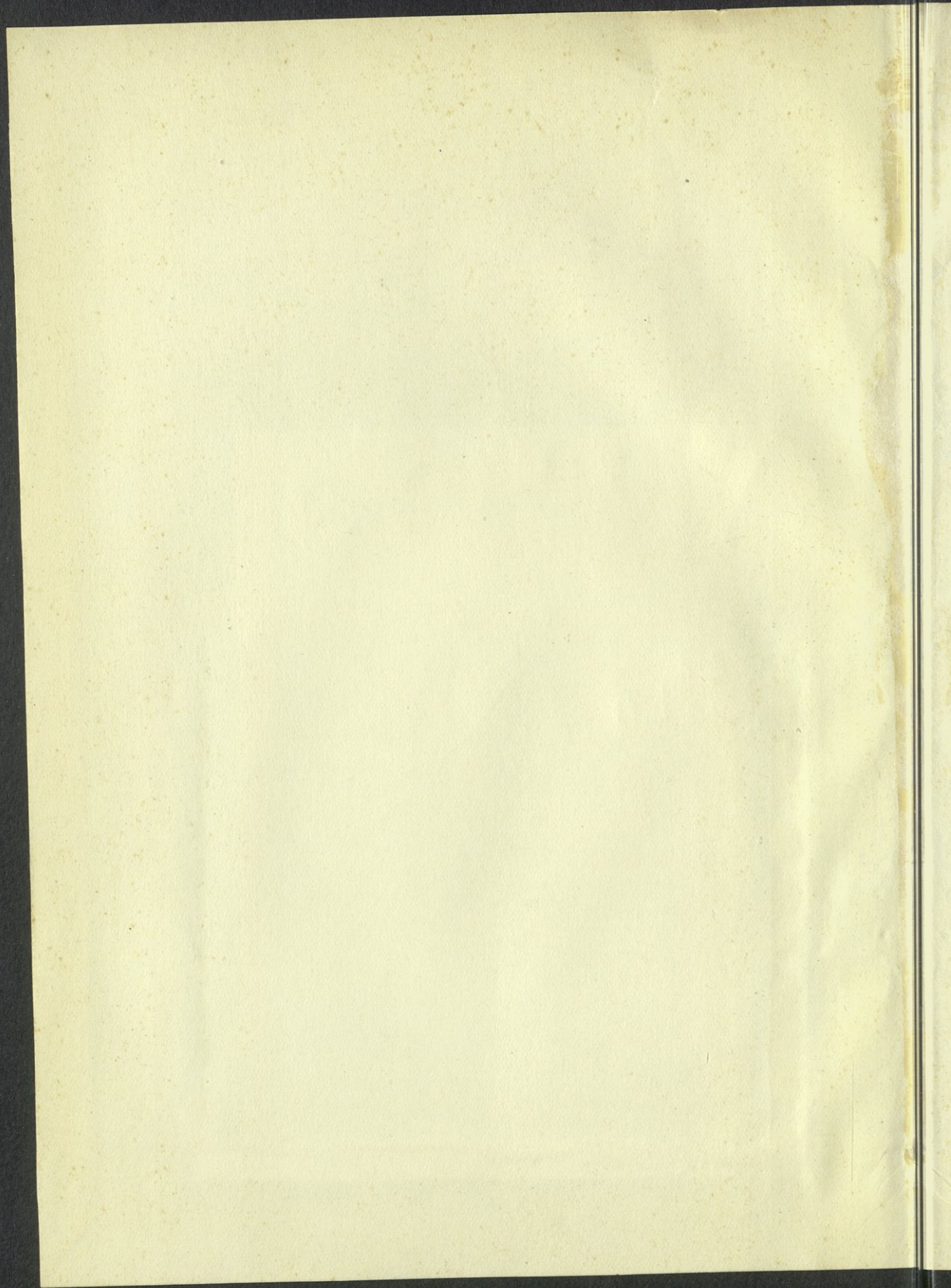
ترجمة

الدكتور كمال قاسم نادر











# DATE DUE



828:R237tA:c.1

راتيجان، تيرانس

ترجمة براوننك او زوجة المتقاعد

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01031682

828:R237tA

راتيجان

828  
R237tA



